

ولا زلت مثل الالهة في السماء اليكم باطراف البنان يشار
 ولتحدث الي الجود 2 ناصر الدين الحسين مداح كثير وقصايد مطولة جيدة فمن ذلك من قصيده
 اولها
 ومنها
 انا البتة للشارين ليلاء بلا قمر يخلنا وجه ليلاء
 سائر جاهد ارجب القوان واصبر عنهم صبرا جميلا
 وجد العزم في قطع الموائم والطوى فرج منها وميلا
 عظمه هو حاروا طروقا نسل شقدهم والجسد لا
 ومهما عداه السير غريك وحشها بوحدا او ذميلا
 لا اعبه قلب لها حقيق انفق الكور قد طاب المقيلا
 ونحي في ذرى اسدا مصورا وليس له شوى الخطي غيلا
 امولانا الحسين علون فخر ونجد لا يحول ولا يزول
 بنعد الدين خضر خراب ونعم الدين يا نعم الاصول
 حيث الشعر يزوت بعزم وامنت السواحل لن تزول
 ولتحدث الي الجود ابعث مدح ناصر الدين من قصيدة طويلة بعد الغزل والتشبيب
 فمها
 يا هذه اعطني من قبل ان تلي ولا الصبي وزا هي حستنا كانا
 واصول الى مدح قبل خمر من نظرت ليه العيون وتضال به اذا نا

علا

قصيدة
 اسم الرجل
 الحزان والنفال
 كناية
 عن الدنيا
 وجميع العالم في واحد

جئت من اقبه جيد الرمان فلا احتاج معها الى درر وعقيانا
 ما زال يرقا الى العليا في صعود حتى علا ما علا والمجد كبرانا
 هو الحسين بن سعد الدين لا برحت له المأثر تصديق وانما نا
 ان زمت ناس مكارمه اعدا السحاب نقط والرمل كشتانا
 لما راو اول الورى فجهت كلهم قالوا رينا جميع الناس انشانا
 راسوا الجا فكل اقواما فاقدمهم عن مثل غزل تقصر ونقصانا
 انعموا وقد ملبت جاشا لهم حسنة نوا وب لهم حقير واطعانا
 لو كان بطلن شكر اكل جارية مني لما تجرما اولت احسانا
 سليمان بن من من قصيدة طويلة فمها بعد الغزل
 يميلوا بيقه العجب دلا كمثل ما زفانا ناصر الدين الحسين الى الفخر
 شعاعا وادب الحمد اللبدي وارثا لا درج العليا والمجد عن خضر
 وان حل اعجبه عز حناها وان حل في **بروت** فاقف على مصر
 واصبح ذال الشعر مغترضا جكا بعدل امير الغريب مبتم الشعر
 لاجد النوسي المعز من قصيدة طويلة فمها بعد الغزل
 روي اذدي من نفت عن الكرا ومن المهزب بعد الودا صكرا

لقد فتكت الجاهلية بحبها كصمصام تناصر الذين ذو الجود والقرأ
هو الفاضل المنسي لكل مله اذا اشتد امره قاصم العزأ
نخبأ نخبأ ارجأ صميد عاصورا صبوراً في الخلوب غصنفدا
فتعسبه عند المعكازم كاتم ونجسبه يوم الكبريه عنترأ
يفوق لقيس الراي رأيا وفي الذي ليعن وفي العبر المنع قبضأ
من قصيدة لم ينسها اليها انهم

لو يعلم الطيف أن لازم الشهراء ما كان من عند سلمي في السلام شرا
وإفانفا لفاكيب منه ما ترك يد النقام له عين ولا اثر
وهي الحسن الذي أمست مناقبه مشهور في الوري كالشتمين والقرأ
من أم في الناس ان نحي مواهبه أو يد رها فليعد الرتل والمطرا
وهي أن كان مجدها بالخضر قد طوى ان الحسن لزال الطي قد نشأ
وصالح خير شيطا جابعد مما في المجد والغفر يلوهم على الأثر
ومن كن ناصر الذين له أب وخسيرة له جد قد افتخرأ
والبحر جاوزه بحير بينهما من كان اهل الفهم والنظرأ
قدال يقذف من مواجحه زبد وهذا يقذف من انعامه بدرا

يا من له العلى والمجد قد شهدت العجم والعرب من يد ومن حيزأ
لا جدرن لعيش الجسلي من عيش فضاء حلب من عتيقة طويله احقرت منها
شل الانيل العندى هو المير عن ذي وقرة الاجفان كيف وشقها بالاسهم
لقد رى على هوال المسقم يا هذه اشرفت في شغل دم المنيهم
يا عادة صدق وما يلب صدق لغرم جفوى صبا ما اعتدى في الحب حتى تنقي
نقد كفى ما قد جرى من جور وهرولم بعد الشباب والعبي وغشى المنعم
والجاء والمال الذي لا جد لم يدم ما زمت في معالك الشيب وذل المحرم
وقد حق من معدى بعد القوام الاقوم وخاتى الحل الذي مازج لجسنى ودمى
واعرض الصدق والاهلوس العدم ما زال هذا الدهر غدارا ما اهل الكرم
أخرف بصرفه عن رتب التقدم مما زعى لا أدنى ولم تقدرى حكتى
وما حوت معرفتى من عرب محجوم واستأثرته همتى من رضى للاجسنى
وبجر علم حصته كالعادم المقيم ما عالم جمعتهما من كل في معلوم
والعلم لله الذي علمنى بالقلم حتى لقد جر عنى دهرى كائن العلفى
صبرا على صروفه وحوره السهم فقال في معلوم والعلم بالتعلم
عاجر الى الحسن بن حضر اللهم واسع الى ابوابه ففى مجل الجرم

واقصد جنانا مرصدا العاصم ونسبي ، يقال منه بشره بغيره المبسوم
 يا ناصر الايمان والدين العظيم الاعظم ، بين الامام الاكرم من يافى الذم
 وهي قصيدة طويلة بالغ فيها المديح احصت منها على هذا القدر ومن مدح الشريف

مولانا اذا لوراي عمر شجاعته وعنفوا صاعدا به في البشير
 وحاتم لوراي او معن نايله سارا مدحه في البذر والجشير
 وقليس والوراي مع قس ان ساعدة لو فاضاه احالا النطق
 والفصل مستتر في طي راحته وحاتم الطاي فيها غير مستتر
 مولانا به الفصل بحسب حاله ابداه وعنفوا كالعيت منه
 وكما قد سمعنا في الانام عن النعم الكرام رأيا فيه بالنصير
 ولعن شعا كراي العين منجسبا من الانام وليس الجبر كالحبش
 ان الحسين بن سعد الدين معجرا بفصله وشواه غير مفتخر
 حوى فصائل من جود ومن كرم قلبها في البرايا غير منجسر
 لو سطر الناس منها بعض حملها اغنتهم عن احاديث وعن شير
 وهذا الميم من السجل الحسيني العراقي الذي وضع لنا ناصر الدين الحسين بن رياض
 الجنان ورياضة الجنان وهو الذي حسن الدريده وجعلها مدح في ناصر الدين والده سعد الدين
 ولا رايهم المذكور مدح كثير في المدح من جمعها وعلمها ديوان كبير وشعره جيد وبلغ

وهي من قصيدة طويلة
 مدح وقد الغزل

مدح ناصر الدين الحسين بن رياض
 وهو الذي حسن الدريده وجعلها مدح في ناصر الدين والده سعد الدين
 ولا رايهم المذكور مدح كثير في المدح من جمعها وعلمها ديوان كبير وشعره جيد وبلغ

يا ناصر

وبالحسنة فداخ ناصر الدين كثره لانه كان مقصدا للوارد والصادر
 ذومكازم ورياضة ونسياسة شاد البيت وساده وغب في حسن الكاسه
 والبلاء وجمع الكتب فاقم به البيت بحسنوا كما يتهم وبلاغتهم وتزايدت محاسنهم
 ونظرهم في العلوم واتقان الصنائع وعلمهم ما ناطوبيلاد عيش راغد ودهيز
 مساعد فايامه عزرا الايام واجمعها بالابتنام كان مولده
 حسب ما وجد بخطه موافقه خطوط السلف في ليلة السبت ثاني عشر من المحرم
 سنة ثمان وسنين وستمائة ، كانت وفاته حسب ما اثنوه السلف
 في الثالث من شهر الثلثا ثالث عشر شوال سنة احدى وخمسين وسبعماية
 الموافق لاربع عشر كانون الاول عند حلول الشمس بروج وتاخر دفنه الى مكة الاربع
 اول مشور كتب له ثالث ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستمائة وهو بالامرية
 الصغرى التي كانت لوالده سعد الدين حصر وخرجت في قنوج طراجلين في ايام الملك
 المنصور قلاوون واعيدت باسم ناصر الدين المنصور المذكور في ايام الملك الاسر وخلف
 بن قلاوون وقد تقدم ذكر ذلك ثم كان اخذه للاميرة الكبيرة عن سمن الدين كانه
 بن محتر بن زين الدين الغراموني في اوائل سنة سبع وسبعماية في ايام الملك الناصر
 محمد بن قلاوون وقد قس على قايه بخط ناصر الدين ما عرجه تقادم وكلف عنده

هذا هو ناصر الدين الحسين بن رياض
 وهو الذي حسن الدريده وجعلها مدح في ناصر الدين والده سعد الدين
 ولا رايهم المذكور مدح كثير في المدح من جمعها وعلمها ديوان كبير وشعره جيد وبلغ

عبد الرحمن بن جمال الدين حجي ، ثم اخيتمها زوجة خنرا الذي عبد الجيد بن شهاب الدين
 احمد بن جمال الدين حجي ، ثم اخيتمهم زوجها عماد الدين موسى بن بدر الدين
 يوسف بن بن الدين بن علي قد تقدم ذكر واحد لولوه بنت ناصر الدين واما توفيت سنة
 اثني وعشرون وسبعمائة وعندها فاتها كان لها اخت صغيرة في المهد فموتت في ذلك
 ناصر الدين ومن عماد الدين موسى المذكور مواددة او جيت تاخير عماد الدين عن الزواج
 حتى كبرت الصغيرة المذكورة وتزوج بها **فأولاد** امهم بنت اسمعيل بن هلال المذكور
 وكان ناصر الدين شيخ على ثمانية بالمآل وبكلفت عليهم بحمله وقد رأت بحظه شي
 يدل على ذلك **فصل** في ذكر اختلافات الدول وتغيراتها في أيام
 ناصر الدين المذكور كان مولده في اواخر السلطان الملك الناصر يوسف بن محمد
 صاحب دمشق وهو اخر ملوك بني ايوبي بالشام وقبضوا عليه الترس سنة ثمان
 وسبعمائة وفيها استولى الملك المظفر قطر على الشام بعد كسره للشمس واجلاهم
 عن الشام ولما توجه قطر من الشام استناب عليها علم الدين شمس الجبلي فلم يبال
 للمظفر قطر الى مصر حتى قتله بيبرس وتسلطت موضعهم وتلقب بالملك الظاهر ولد
 في سبع عشر الف سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فبلغ شهر ثمانين بالشام ذلك
 فتسلطت بالشام وتلقب بالملك المحمدا فادخل اليه الملك الظاهر بيبرس عنكرين

هو ناصر الدين بن علي المذكور في تاريخ
 ناصر الدين بن علي المذكور في تاريخ
 ناصر الدين بن علي المذكور في تاريخ

فوقوا سحر المذكور وكسروه ثم قبضوا عليه ودل في شهر صفر سنة تسع
 وخمسين وسبعمائة واستقر الشام للظاهر بيبرس وجعل الناس فيه جمال الدين
 اموش البختي الصاكي ثم عزله فعلا الذي اذ كن الفخرى الاستاذ اذ وفي ايام الظاهر
 بيبرس كان نحن بن الدين بن علي وجمال الدين حجي واخيه سعد الدين خضر ولدي
 نعم الدين محمد تلك المدة الطويلة بكذب بن الوالحيش عليهم وتزوجهم عنهم الكتي كما ذكرنا
 ونوف الظاهر بيبرس في مشي في سبع عشر المهرم سنة ثمان وسبعمائة وخمسة
 موته حتى وصل ليل الحرداد بالعاكرا الى مصر وكان يومئذ الناس ان الظاهر بن
 محقة ضعيف وعند وصول ليل الحرداد ارجلس الملك الشعيد بركة بن الظاهر في
 في اواخر ربيع الاول من السنة المذكورة وكان نابه بالشام عماد الدين ايوبر وفي اول سلطنته
 اخرج عن بن الدين وجمال الدين سعد الدين المذكورين وذلك بواسطة ليل الحرداد
 وكان اميرا بابل ولم يطول ليل الحرداد بل توفي بعد سلطنته بركة بايام قلائل واما
 نحن المذكورين فمن معلل يقول كان بينهم سبع سنين ومكر يقول تسع سنين وفي
 هذه المدة وهم سمعون لم يحرجوا عنهم اقطاع ولا ملك وفي سلطنته بركة كانت
 حركه القطب كما ذكرنا وفي ربيع الاول سنة ثمان وسبعمائة خلعا
 السلطان بركة وسلطوا عليه خلاش ولم تطول له مدة حتى جلس وتسلطت

الملك المنصور قلاوون في ثمان وعشرين رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة
 واستتاب بالثأم جناساً لأجبن وفي أيام المنصور عند فتوح طرابلس
 أخرج أقطاعات السلف بجلقها وفي شابع القعدة سنة سبع وثمانين
 وستمائة توفي الملك المنصور قلاوون وتسلطن ولده خليل بن قلاوون ولقب بالملك
 الأشرف وفي أيامه استجكت فتوحات النواجل واسترجع السلف أقطاعاتهم
 والذي تأخر منها استرجع في أول سلطنته أخوه الناصر محمد وقد تقدم ذكر ذلك
 وفي العشرين الأوسط من المحرم سنة ثلث وتسعين وستمائة قتل الأشرف
 خليل وتسلطن محمد بن قلاوون وتلقب بالملك الناصر ولم يزل مستمراً بالملك
 إلى حادي عشر المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة فخلعوه وتسلطن كعباً
 وتلقب بالملك العادل ولم يزل ما ملكا إلى سلخ المحرم سنة ست وتسعين وستمائة
 ثم تغلب على الملك حسام الدين لأجبن وتلقب بالملك المنصور وظهر للملك الناصر
 محمد المملوك إلى الكرل وقال له لو علمت أنهم يحلون الملك لك تركته والله ولكنهم
 لا يعلمونه وأنا مملوك ومملوك والملك أحفظه لك حتى تكبر فقال له الملك الناصر
 أحلف لي أنك تبقى على نفسي وأنا أدخلك إلى الكرل فحلف له وتوجه إلى الكرل بقي
 فيها إلى أن قتل لأجبن في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وستمائة وحلف الأما

ع

الملك الناصر وأحضروه من الكرل وقلدوه الملك وهذه السلطنة الثانية
 وردت من القاهرة وعمر خمس عشر سنة وخرج للملك قازان ملك التتر فالدعوا على
 خمس سابع عشرين مع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة الموافق لثلاث عشرين
 كانون الأول فاهزم عسكر السلطان وعاد السلطان مصر وسلاسل وأجاسنكر
 المتكلمين عن السلطان في الملك وفي شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وستمائة استنفر
 خاطره منها وأطهراته يريد الجاه الشريف وتوجه إلى الكرل وأقام بها فوثب غداً
 الملك بعز الحاشنكر وتسلطن وتلقب بالملك المطهر وفي شهر شعبان سنة
 سبع وسبع مائة خرج السلطان من الكرل فاصداً دمشق عند ما وثق من عسكرها أنه
 معه ونحل أمره بدمشق فاملت أحواله وفي شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة
 توجه السلطان إلى جهة الديار المصرية وقد اتفق حاله فبلغ ذلك من الحاشنكر
 فنزل عن الملك وهرب من مصر مغرباً وهرب سلاسل مشرقاً ودخل السلطان إلى مصر
 وقبض على أبي وثلاثين أميراً واستقام له الملك وهذه السلطنة الثالثة فلم
 يزل ما ملكا إلى سنة إحدى وأربعين وستمائة أسما نوابه بدمشق عز الدين
 إيلك الجوى حمال الدين أوش الأفرم شمس الدين فراسنقر شيف الدين
 كراي حمال الدين أوش ناس الكرل شيف الدين تنكر طالت مدته

دخل تيمور الى دمشق نائبا فيها فغار الجيش العشرين من سبع الاخر سنة اربع وعشرين
 وسبعماية واستمر في نيابة الشام الى ان قبض عليه في غار الثلثا المالك العشرين
 من ذي الحجة سنة اربع وسبعماية من شوم السلطان على يد نائب صفد المعروف
 بمحمّد اخضر ثم تولى بعد تكملة نيابة الشام علا الدين الطنبغا واسم الى اجد
 السلطان المذكور وفي تاسع عشر الحجة سنة احدى واربعين وسبعماية توفي
 السلطان الملك الناصر محمد بن علاون وتسلط في ذلك سيف الدين ابو بكر محمد
 وتلقب بالملك المنصور وفي العشر الاخر من صفر سنة اثنى واربعين وسبعماية
 خلعا ابو بكر وسلطوا اخوه شرف الدين كجك وتلقب بالملك الاشرف
 وفي شهر جمادى الاخرة المالك المصرية والشامية وخلعوا كجك
 واحدا والبيعه بالسلطنة لاختيه شهاب الدين احمد بن محمد وهو الكركي وتلقب
 بالملك الناصر واستتاب حراق سنقر التتار في هذه السنين وعلا الدين
 الطنبغا المذكور مستمرا في نيابة الشام لم يغير وفي شهر المحرم سنة ثلاث
 واربعين وسبعماية خلعا ابو بكر وسلطوا اخوه اسعيل بن محمد وتلقب
 بالملك الصالح وجا مصر والحد الكركي وقتلوه وذكروا ان اسعيل كان اجود اخوته
 واستتاب بدمشق ابو عيش ثم توفى وتبني بعده في الشام سيف الدين تقي الدين

في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين
 في سنة اربع وعشرين من ذي الحجة سنة اربع وعشرين

الحوي وسنة رابع وسبع الاخر سنة ثمان واربعين وسبعماية توفي
 السلطان اسعيل وسلطوا اخيه سيف الدين شعبان بن محمد وتلقب بالملك
 الكامل ونابيه بالشام سيف الدين بلغا الحياوي وهو الذي بنى جامع
 بلغا بدمشق فكان السلطان قد سلك اخيه حاجي وسي امير حاج واودعه
 السجن وفي شهر جمادى الاول سنة سبع واربعين وسبعماية خلعا
 شعبان واخرجوا اخيه امير حاج بن محمد من السجن وسلطوه وتلقب بالملك المظفر
 وجلس على الكرسي موضع شعبان ونحووا شعبان في الموضع الذي كان امير حاج
 به فنبهوا ان القادر على كل شيء وفي سلطنته امير حاج عيسى بلغا الحياوي
 نائب الشام ثم هرب ثم سكه وقتلوه وجعلوا مكانه في نيابة الشام اربعون
 وقصد امير حاج قصر الامراء بمصر وصار يتبعه بهم فاتفقوا عليه وفي شهر
 رمضان سنة ثمان واربعين وسبعماية حاربوه فاصروا عليه وقتلوه ونجى
 مهتوكا من الناس ثم قطعوه قطعوا وسلطوا اخيه حسن بن محمد وتلقب بالملك
 الناصر وهي سلطنته الاولى وفي سنة ثمان واربعين وقع قتال عظيم بين
 وكان عامنا ابدان من مدينه عزة وفي مال عشرين وسبع الاول سنة حسن وسبعماية
 ركب الجيعة المظفري ناسطرا بلس على اربعون شاه نائب الشام فقتله ولحقا ط

على حواصله واطهر الجعاف موم وورده عن السلطان بذلك جيلة لافح اخر
 الشام عنه وجرى في الشام خباط مفي على تسيط الكعبا المذكور وابلست الحبيب
 ثم جعلوا في نيابة دمشق سيف الدين بتمش الناصري ثم طلبوه الى مصر وجعلوا
 عوضه في نيابة الشام ارحون الكامل فطالت مدته واستمر السلطان حسن
 في الملك في شهر رجب سنة اثني وخمسين وسبع مائة طعوا وحصل المذكور
 وسلطوا اخوه صاحب من ثم وتلقب بالملك الصالح فبنا ما كان من التغيرات
 واختلاف الاول في ايام ناصر الدين وسنكمل ان شاء الله تعالى ما بعده هذه القصة
 عند ذكرنا لولاه من الدين ومن الواجب ذكر اخوه ناصر الدين
 بعد ذكره ليكون ذكرهم بتمام الذكر قال محمد الغزالي في غمامة المذكور
 عند وصفه اخوه ناصر الدين هو واما اخوته الكرام المعروفون بالشجاعة
 والاقدام امر العشيقة المكرمته وفريسان القبيلة المعطية ضراغم
 الكفاح والمهاج وعنايم المحتاج والمحتاج بدور تشرق اذا دجت ظلمة
 المعامع وشما نجومها الاشنة اللوامع اربعة كالكواكب والعناصر
 تعقد على مجتمعات القلوب قبل الخنا صبر فلحنهم العز المكين والمجد ثم
 الفتح المبين ولتوسيقهم الصلاح عليه وسلم لهم الشرف اية وبه

المراد

71

ثم اورد شعرا اربعة تحكي الرشح نضرة تنظر فيهم كل معنى رايح
 مثل الغيوم الاق من شرق وزاهر وبنير ولايع
 ثم اوردى بها طورا وبنسقي بها نوء المنى لطام وطامع
 فالعرب جنم والحسين زوجة وسم لذل الحسم كالمطابع
 ذكر الامير عز الدين حسن بن سعد الدين خضير وهو ثاني ناصر الدين
 كان شجاعا قوي النفس وشطوه وحرمة وكان في بعض الاحيان يافز
 اخيه ناصر الدين لعظم نفسه وكان ناصر الدين يعطي عنه ولا يواخذه وكان يقتل
 من قفيه الخيل وسئل عن ذلك فقال خيل في مندي في توفا العليق ومنا اورد
 استيرتها عمر القاعة التي ذكرناها والقبور الملاويق اليها وادان سنوق
 الماء اليها فعمل قناه فوق القناه التي بناها اخوه ناصر الدين ولم يبقها قال له
 اخوه لا تعب في قناه انا اعطيتك من الماء الذي جرى في صاني ما يكيل فابا
 فذل لقوة نفسه وشرع في عمل القناه المذكورة ولم يكملها امة بنت الشيخ العلم
 تروحماد الله بعد وفاته ام اخيه ناصر الدين وقد تقدم ذكر ذلك مولد
 ليلة الاحد السادس عشر من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين وسبعمائة
 ووفاته رحمه الله تعالى في ايام الثمان التاسع عشر من جمادى الاخر سنة

ثُمَّ وَارَعَيْنِ وَسَبَّحْنَاهُ قِتْلًا بِالْكَرْلِ وَمَوْجِبُهُ أَنَّهُ تَوَجَّهَ مَقْدَمُ الْجَمْعِ الَّتِي تَوَجَّهَ
 مِنْ مَدِينَةِ بَرْصَةِ لِحَصَارِ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ بْنِ النَّاصِرِ مُحَمَّدَ بْنَ قِلَادُونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ
 فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْكَرْلِ لَمْ يَسْتَقِرَّ حَتَّى يَسْمُوهُ الْأَحْزَى مَقْدَمُ الْعَسَاكِرِ الْمَجْرُودَةِ
 بِالْكَرْلِ لِحَصَارِ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ بْنِ الرَّخْفِ عَلَى الْقَلْعَةِ قَتَلَ إِلَيْهِمْ مِنْهَا جَمَاعَةً وَاقْتَلَ
 الْقُرْعَيْنِ فَهَرَبَ رَفَقَهُ عَمَّا لَدُنْ وَتَرَكُوهُ يُقَاتِلُ وَكَانَ الْمَكَانُ صَعْبَ الْمَسَلِكِ وَكَانَ قَدْ
 نَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ فَصَارَ يُقَاتِلُ وَهُوَ رَاغِبٌ فِي الْقِتَالِ وَهُوَ فِي شَأْنِهِ وَصُولُهُ إِلَى الْكَرْلِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ جَمَاعَتُهَا أَطَاعَهُ بِأَمْرِهِ حَتَّى نَصَفَ غَالِيَهُ
 نَصْفَ الْكُرْمِ وَبَعِثْنَا نَصْفَ الدَّوْرَةِ نَصْفَ الصَّبِيحَةِ نَصْفَ دُرْبِ الْمَغِيشَاءِ
 رُبْعَ قَدْرُونَ نَصْفَ قَطْعِ أَرْضِ بَقَرِيَّةٍ رُبْعَ طَرْدَلَا رُبْعَ رَمْطُونَ رُبْعَ عَيْنِ كَنْزُونَ
 تَزُوجُ بَنَاتِ شَجَاعِ الدِّينِ عَمْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ حِمَالِ الدِّينِ حَمِيٍّ مِنْ مُحَمَّدٍ حَمِيٍّ وَأَمَّا أَمْرَاهُ كَجَاعِ الدِّينِ
 وَرَنَاءُ أَخُوهُ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَيْسِيَّةِ

أَنْ كَسَلَ مِنَ الْأَنَامِ سَاجِدًا قَفَّ بِالرُّوْعِ وَانْزَبَ الْكِبَايَا
 وَابْكَى لِعَمْدِ الدِّينِ مِنْ مَصَابِهِ دَمٌ إِذَا عَوَزَ دَمُكَ سَاكِبًا
 وَيَلَاهُ مِنْ جُورِ زَمَانٍ عَادٍ قَدْ خَانَنِي فِيهِ بَنِيهِمْ مَسَايَا
 نِيَارَ قَلْبِي لَمْ تَزَلْ تُسَبِّحُنِي لَمْ تَطْفِئْهَا مِنْ أَدْمَعِي تُحَايِيَا

وَصَحَّفَ الدِّينَ مِنْ حِمَالِ الدِّينِ وَبَعِثْنَا نَصْفَ الدَّوْرَةِ نَصْفَ الصَّبِيحَةِ نَصْفَ دُرْبِ الْمَغِيشَاءِ
 رُبْعَ قَدْرُونَ نَصْفَ قَطْعِ أَرْضِ بَقَرِيَّةٍ رُبْعَ طَرْدَلَا رُبْعَ رَمْطُونَ رُبْعَ عَيْنِ كَنْزُونَ
 تَزُوجُ بَنَاتِ شَجَاعِ الدِّينِ عَمْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ حِمَالِ الدِّينِ حَمِيٍّ مِنْ مُحَمَّدٍ حَمِيٍّ وَأَمَّا أَمْرَاهُ كَجَاعِ الدِّينِ
 وَرَنَاءُ أَخُوهُ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَيْسِيَّةِ

قَدْ هَدَرَ كَفِّي فَقْدَهُ وَأَحْسَرَنِي عَلَيْهِ صَادِرُ الْخَمْرِ لِي مُوَاضِيَا
 يَا سَنِي فَقَدْتَ نَسْفَ قَاطِعٍ كَذَلِكَ كَانَ عَنِّي فِي الْحَرْبِ مُنَادِيَا
 كَمَا خِيَانَتِي الْخَبْرُ السَّوْدُ الَّذِي قَدْ قَتَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْقَرَايِيَا
 وَمَدَنِي قَوِيٍّ وَصَحِيٍّ وَأَصْبَحَ الْعَيْسُ مَرْرًا ذَاهِبًا
 لَمَّا اتَّ حَيُولُهُ مَطْلُوبَةٌ وَأَصْبَحَتْ مِنْقَادَةٌ جَنَاسَا
 نَادِيَتَهَا وَيَلُكُ مَاذَا فَعَلْتَ ضَرْفٌ دَهْرِيٍّ فِي الْعَرَبِ الْعَالِيَا
 قَالَتْ فَقَدْتَ الْعِزَّ وَالْبَلَدَ الَّذِي تَرَى اللَّيْلُ عَنْهُ تَعَالَا
 وَلَوْ الرِّفَاقُ وَالْجَمُوشُ كَلَّمَا عَنْهُ فَاثِقٌ أَنْ يَعُودَ هَا زَبَا
 فَتَقَعُوا الْأَدْبَابُشَ أَوْلَادَ الرِّثَاءِ وَالزَّلَّ وَالْأَكْرَادُ وَالْأَعَارِثَا
 عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونُوا مِنْ قَلْبِهِ وَعَادَ الدَّرْعُ الْمُنْبَعِ شَالِبَا
 يَا كَرُلَ الشُّومِ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَ الْأَهْلِينَ وَالْجَانِبَا
 حَقَّقَ يَوْمَ الْبُومِ فِيكَ قَاطِعًا مَعَ الْغُرَابِ صَاحٍ وَنَاعِبَا
 وَلَا شَقَاكَ اللَّهُ حَيْثُ أَتَا صَوَاعِقُ سَعِيدٍ مَعَ مَسَايَا
 يَلْبُدُ السُّوْيَا أَرْضَ الْخَنَاءِ لَمْ تَعُدْ بِصَاحِبِ الْمَسَايَا
 غَرَبَ لَا يَعْرِفُ فِيكَ بَقْعَهُ وَلَا أَنَا إِلَيْكَ رَاغِبَا

وعدم شكر الناس منه وكان قبل رحل الى عينا ب قد قام على اولاد علم الدين
 وهم شيف الدين غلاب واخيه عبد المحسن وكرامه وكان سلمهم با عبيه تحت
 عاير السلف الى حمه الغرب بشال فابرج بم الدين محمد عليهم حتى رحل غلاب واخيه
 عبد المحسن الى مطون واما اخوهم كرامه راوش وحلف انه ما رحل عن وطنه
 ولما استقرا غلاب وعبد المحسن في مطون ورحل بم الدين محمد الى عينا ب قصد
 في وقت من الاوقات ان يحرق مطون فجمع معه عصبه من الاوباش ونوجه الى مطون
 وكانت عنده في مطون سبيل الله ان لا يحرق في مطون شيئا بخلف ان لا يد من الكون
 قتالت له احرق هذا التور لبريه قنبل فاجلها الى شوالها واحرق التور وعاد
 الى عينا ب قات واما كان عمل بم الدين محمد المذكور هذا العايل في غيبه ابيه واما
 ودين الدين بن علي لما تخنوا تلك المدة الطويلة في ايام الملك الطاهر ميرزا وفي هذه
 المدة كان ناصر الدين حدث السن ما التفتا خلفي التهم الدين المذكور الوقت ولكن من بعده
 والله اعلم ونعم الدين المذكور الذي قتل القطب على ما قيل رستعت الناس هولوا ابيه
 واقاربته انفقوا على تخنيده يمزوت ونحوها وربما كان ذلك عقيب الفتح فانه لا يمكن
 ان فيحزوا مسلم يمزوت وفي الفرع وبلعني ان بعض اقاربته ارادوا القتل بم
 الافراج عنه واوقفوا امره على مشورة ابيه فقال انا لا اطالب بدمه لاحد

تعلق الله ولكن لا ينعني عند الله ان امر بقتله ومع ذلك كان يستبوه الى كرم
 وشعاية ومروءه وكان حذر عن عايله بالبعثه لامراء الذي تروجا عوصا امه
 وعمر في عينا ب وتزوج امرأة من معشون ثم جاسع الدين ابراهيم بم الدين
 وشكر عند الناس بحسن السيرة وقاه نعم الدين المذكور رحمه الله فصار الجيس المذكور
 من شهر الحرم سنة خمس وسبع مائة قتيلا مع اخيه احمد في فتوح كهنزوان في سنة ثمان مائة
 كما تقدم ذكره اسما اولاده شيف الدين ابراهيم بحال الدين شيف اسعيل نور الدين
 د حصار اخيه لا يبرهنان الدين حمد من حسمان الدين محي وهو ابان له
 كان رجلا عا قلا حسن الراي والسياسة مسكورا بين الناس تروج حسنا
 بت الشيخ العلم المعدم ذكره وفاة شهاب احمد المذكور في فهار الجيس المذكور
 اخيه المذكور قبله وقد ذكرنا قتلتهما في ترجمة ناصر الدين الجيس عنيهما اسما اولاده
 حسام الدين عبد القاهر حسام الدين محي وفخر الدين عبد الحميد وامهم العلم
 في ذكر اخيهما الا مية شجاع الدين عبد الرحمن بن جمال الدين محي
 كان راعب فيها عند الله زاهدا فاما عند الناس او فابا خلافة لايه وتسلط ب بقه
 في المسالك الحمده والرهه والقاعة والعبادة وكان عنده رايضه النفس وطاعة
 الخلق كان من الصغار كاحدم ومن الجبار اكبرم فاق اهل زمانه بالعلم والعقل

في سنة ثمان مائة
 في سنة ثمان مائة
 في سنة ثمان مائة

في سنة ثمان مائة
 في سنة ثمان مائة
 في سنة ثمان مائة

والعلم والآداب قد ذكره محمد بن عيسى في المقامة التي تقدم ذكرها فقال فيه
وواسطة تقدمهم ويحل تقدمهم وورقة عشيرهم وورائن مشورتهم قطب
ملك المعارف قدوه كل محقق وعارف

شجاع الدين خير بن ابيه امام راد في دنياه وهذاه

تعب حنسه الرحمن طولي طير قداني الرحمن عبدا

جذبتني الجدة روجه المدعو أم محمد التي عاشت بعده زمانا طويلا قالت ما رايته
عصا ناطقة وانه كان يعمر عينا وقل ما يعصها حتى الكاب العربر سرودا على ظهر
جاطره وانه كان يلو في محار واجد ومع هذا كان كثير الملاوه في المصعب وكان
قد اتخذ عودا شجاعا يصح السبع على جهنم سوكا عليه طلب الراحة وحمل المعصب
على الكرسي مرابه وكان دانه ملاوه الكتاب العربر والعباده حتى عمه انه اخرج يوما
مع علم الدين المظفر الذي ذكره ان شاء الله تعالى فخرى بينهما عتاب على امر كان بينهما
مقال علم الدين ما ارجو جل الى حراقة في العقل فقال شجاع الدين انت اخرج مني الى ردة
في الحلم وكان علم الدين مشهورا بقوة النفس والحده والعظيمة في الحق مع سيادة ورأيه
وشجاع الدين مشهورا بوطاوة الخلق وزيادته النفس وكثرة الحلم والكرم محبا
للأحواذ حنوننا على الفقراء وقاعا على المشاكس وكان ينظم الشعر المرقيق كتب اليه ناصح

المن

النفس برعمة أساس

ما أن للعصا أن تعطينا ويرق لي أحد النعت والجفلا
أخذ البديل على عجب صادق ما حال عن شرط المحبة والوزا
بأيت من ارضاء واعصب غير كان الوسيط والشيع المصفا
ولا صبر على المكارة طاقى والله اعلم ما بدا وبما احتفا
وأقولها نسروا حمر أعينكم جنس بن العلياب الى قد صفا
هنيئوفيه وانه أصهاره وبقيتموا في بعده وتشرما

فأجاب به شجاع الدين

جاش العبد ان يميل الى الحفا يوما ولو بضع بحد المصفا
او تخذ ببلاب غير جتابكم لا والبي الهادي الكرم المصطفكا
ما حلت عنك ولا تغير خاطري والله يعلم اني لا منصفكا
أو بحد المعروف من اجنبكم والفصل واللام وأنواع النوا
والله يعلم ما يكن صميم لكم من الود القدم مع الصفا
حود واعليه وشايجوا ونعطوا والحد والاحسان منكم برفاه
وان كان قد اخطأ بعض فدية فالعفو من شيم الكرم المنصفا

وذكر في كتابه
في تاريخه
في تاريخه

ومن شعير شعاع الدين وقد الرنوا اقامه بسكنى برزخ وتركو اعيان
الله يعلم ان عندي منكم كمالا تضرعوا الا سلام
اكي وشرى قد تنص بعدكم ولدي عيشى ما به اللام
وجنون عيني الفت لفرانكم طول الشهاد وقلة الاحلام
ومتى دكت وصالك ودنوك شكت هو اطل دمعها ارقام
يا ليت شعري هل تعود لياليا كانت لنا مكانا احلام
والشمل محتج يا فضل شادق ناسد والورى كاهم اعلام
نصر الديار وقد من كانوا لها زاد القواد صباهم وديانهم
مادى اطلب من محيى فلا ادى الا الديار فما تزدك كلام
يا دهر قد شئت شلى بعد ما قد كان لمتم بحسن نظام
صابت سهام الدهر كل مغالى فمقالى دى عليه جزام
هل بعد البعد صبح شملنا صروف الرمان وترجع الايام
هيات ما قد فات منه راجعا يوما ولا تبلى الله فزام
وله اسعار غير هذا واكثر ما في الدهر والوزع والاعتقادات الحده ومحبه
الاخوان والاصدقا ومدحهم الناس فبصاه كثير منهم محمد الغرى من قصيده

الاصدقا

تأما
نفسها
حدث عن السمع وكتاباه وعن معانيه وسكانه
مدون احباب عرفت الهوى به على نالف ازمائه
والطرف شاموسا في الدخى لم يانس النوم باجفائه
من دمعته قد كاد انساه يعرف في سائل طوفائه
فصل شعاع الدين من حوده اعاده وابل هتكائه
خير امير امر طاعة لعلمه الاشيا واتقائه
وحير عبد سيد في العلى احسن في طاعة رجائه
الراهد العابد والمرحى لهنه فينا وايمائه
والمحل عن جميع الورى ملازما تشييد بنينا
صد وصدور الوقت في علمه وفضله بل عين اعيانه
روح الجسم العرب تحيى به يستوطن الذكر باوطائه
اذا وهى امر فاضاله مشيد واهى اركانه
وان يحيى خطب بلهم اصابت طبع من صبح نبيانه
اصل ركنى فرعه مثله كالعصن غصن البيت وبانه
عقل عزيز وحيا واضر راه كهللا عنه ربيانه

في تاريخه
في تاريخه

ان صبي الذي شبل بما كلفتها شابر اقادهم
دوره بجر سايغ طعة بدرة يسوع و مسرجا نه
كاد ابر باب ابيه لقد مرت من العلم باقائه
قل ترى الارض له خدمه من فلما تقبل اردادهم
معه هلال العرب كل شبه بالطرف لا يانه
لا زال هذا العرب شدة قايه بشرق من شمس علا شاه
اجرى على مدحى له وهو على عاده اجنابه

سكن تجماع الذين عاده واده جمال الذين حي الى اول ما عرفت با اعبيه من س
الامرا وعرفت بيت تجماع الذين تروح بفت الشخ العلم وكانت روحه اجبه منها
اجد وجمال الذين حي روحها بعد وفاته ورزق منها ثلاث بنات وهم صابجه
ومونه ورموده هم بوب وروحه وتروح بعد فاشنه بسامه لا المعروفه
مام نجم الذين كانت روحه اخيه روح لها في سادس جمادى الاخر سنة سبع
واربعين وستمائة ورزق منها مومنه وهي الام رحمهم الله تعالى وفاته
تجماع الذين اماره الاجدر اربع عشر جمادى الاول سنة تسع واربعين وستمائة
ولم اقل له على مولد وكانت وده المذكور في امام ناصر الدين الحسن ربه ورتناه

زهي قد ردت قتل مان العلم سنما وله الرباره من اقل الواجب
ولو انطعت حلت غل نرايه وطال ما عني حلت نوايه
ودى لوانى غلت مانه يروى ترال نقاه صوم الصايه
لنفه كنه اشف عليك وخسرة وجعلته بكن من الساك
ولن ذهبت الى المقابر والبل فحصيل ما اوليت بهر
ورناه ناصر الدين الحسن وامر بها ان تعلق على باب سنه
لقد اوصيت هدى المنارل بعدهم وكان عليها هيبه ووفار
وكيف اراها بعدهم يا جسنرتي فما الدار من بعد الاجبه دار
سلام على الازال التي شكنواها وقد حلفوني للوم ونياروا
اعدد في انا هم بقصاى وبالشصولي من عاده ونصار
ادارمت سلوانا يقول تشوقى عذرت بعد الجازين بجار
ويا جسنرتي كيف النلو وما القلبي صر والدموع عزار
لعل لها يطغى جوى لوعة غدت لها لطف بين الطلوع ونار
فما بر عسى جاد قتل رحمة من الله ما البسل اخنا ساد
وتنقيا التربيت فيه لانه حقيق له كل يوم سترار

من اهل ادميث وبقى شمس الدرس عبد الله معهم خمس ايام ثم اباعوه بالقرن من
جلدا كما فكرونا ومعرفة الفرع لعبد الحميد بعد قتلهم له تدل على انهم كانوا من
فرع الساجل فلما فتح والله اعلم واما كان تعالى بهم بنكاح عبد الله مع قتلهم

فصل في هذا الباب

وحب بعد ذكرنا الحسن احوه اولاد جمال الدين حتى نذكر اولادهم
بنكاحهم لكون ذكر الابطال المذكور الايام ولما صرهم ناصر الدين الحسين

ذكر حسام الدين عبد القاهر شهاب الدين احمد جمال الدين حتى رجم الدين
كان جلا عاقلا جازما الراي غلب في الدنيا فقال منها جابجا كبيرا وسمى تاجر
البيت عمر عليه المهر وفه به وما حبتها وما حو لها وهي عليه التي تقدم ذكرها
انه عمرها في وجه عمارة ناصر الدين الحسين وتزوج حسام الدين عبد القاهر
صادق بنت فارس الدين محمد بن عز الدين فصايل بن محمد في حادي عشر
شعبان سنة ثلثة وعشرين وسبعاياه ثم نوقت وتزوج بعدها اختها شمس
بنت محمد وهي ام ولده نعم الدين محمد وشهرت بام نعم الدين وكانت روجه اخيه
جمال الدين حتى شهاب الدين احمد الا في ذكره تلوه هذه الترجمة ان شاء الله تعالى
وكان رواج حسام الدين شمس روجه الثانية في رابع عشر من الاخر سنة ثمان وثلثين وسبعاياه
وفاته حسام الدين المذكور في تاريخها تاسع سوال سنة ثلث واربعين وسبعاياه

في حادي عشر شعبان سنة ثلثة وعشرين وسبعاياه
في رابع عشر من الاخر سنة ثمان وثلثين وسبعاياه
في تاريخها تاسع سوال سنة ثلث واربعين وسبعاياه

ذكر اخيه جمال الدين حتى شهاب الدين احمد جمال الدين حتى
كان عنده معرفة وصاحبه ولم ينشأ في البيت اقوى قومه منه في علم الشعر
وسمى شاعر البيت تروح شمس بنت فارس الدين من اوج فصايل بن توفاعنها رجا
اخي حسام الدين عبد القاهر المذكور قبله وشمسه المذكور هي الجدة ام الوالدة
احمد بن جمال الدين حتى المذكور انه كان في بعض لياليه بعد زواجه في
العراس للنوم ينظم اربعا لا من غير ان يكتمه ابائ غديده كثر في سنة اقص المذكور
على نارح وفاته والله توفيقا قبل اخيه حسام الدين عبد القاهر المذكور قبله بكرة
في سنة اقص في الاخير ناصر الدين محمد جمال الدين محمد بن زين الدين بن ناصر الدين
الحسين ان احدي من الاخيرين توفاه مقتولا بينهم من اخيه ناصر بعد وكان لها اخ
ثالث وهو ناصر الدين عبد الحميد شهاب الدين احمد الا في ذكره بعد هذه الترجمة ان شاء الله
فخرج منهم اخوين الى الصيد فاراد احدهما ان يرى حنظل رايشهم نشاب من السهم
فصادف اخيه فقتله وكتموا ذلك عن روجه شمس بنت شمس المذكورة
واظهروا لها انه وقع عن فرسه وعاشت بعدها الكاينة زمانا طويلا ثم
نوقت ولم تعلم بذلك ولم يعلم ناصر الدين محمد المذكور بذلك الى بعد وفاتها فكتب
ان كان المقتول جمال الدين حتى فاحدي الاخيرين القاتل اما حسام الدين

عبد القاهر وأما فخر الدين عبد الحميد وإن كان المقتول حينئذ
 قال القائل فخر الدين عبد الحميد فإنه أول من توفاه منهم حال الدين حتى ثم بعده توفاه
 حسام الدين عبد القاهر ثم بعدهما فخر الدين عبد الحميد

... وواصفه اولاد ابيه كان حسن السنين محسوبا عند اقاربه وكان ناصر الدين الحسن
 ناطرا اليه ذوجه ابنته وعمر له العلية والسب التي تحتها وهي ملاصقة لعمارة
 ناصر الدين الى جهة الشمال مغرب وتعرف الان بعلية حناب ناصر الدين علي بن عبد الحميد
 المذكور... عبد الحميد المذكور الصبح لصاد الاربعاء الرابع عشر من شهر جمادى
 الاخر سنة ثمان وحبس وسعاه اسما اولاده شهاب الدين احمد
 شمس جده حسام الدين علي واهما بناصر الدين الحسين.

... وواصفه اولاد ابيه كان حسن السنين محسوبا عند اقاربه وكان ناصر الدين الحسن
 ناطرا اليه ذوجه ابنته وعمر له العلية والسب التي تحتها وهي ملاصقة لعمارة
 ناصر الدين الى جهة الشمال مغرب وتعرف الان بعلية حناب ناصر الدين علي بن عبد الحميد
 المذكور... عبد الحميد المذكور الصبح لصاد الاربعاء الرابع عشر من شهر جمادى
 الاخر سنة ثمان وحبس وسعاه اسما اولاده شهاب الدين احمد
 شمس جده حسام الدين علي واهما بناصر الدين الحسين.

... صفى الدين المذكور حسن الخلق والخلق لطيف في ذاته منطبع مع الناس
 كليس الذات دوكم وشماجه حجب للعقرا وكان كعينه مع بلاغة روح فتا
 ناصر الدين الحسين وعاشت بعده مدة طويلة ولحق ايامنا وهي ام اولاده
 ... فان الله النبي من القدر الاوسط من مع الاخر سنة ثمان وسبعين
 ... جمال الدين محي خضاع الدين عبد الرحمن شمس الدين عبد الحميد

فصل

... وموجب تاجير نال اولاد نعم الدين محمد بن حسام الدين محمد
 وكم الدين اكبر اولاد ابيه جمال الدين وذلك لكونهم نقوايت بمنزلة ومهوا
 بامر اعيان فلهذا وخرامهم لكون لهم ذكر تاجير عن ذكر اقاربهم لا يعرفونهم
 ... واهم اربعة اخوة واهم بنت كاش من عيسون ... سيف الدين ابراهيم
 نعم الدين كان سكورا الشير حسن النياسه وافرا العقل وشكرو عند اهل
 رمايه بعد دم الناس لا يبيع جهات اقطاعه ... ربيع بطون ... ربيع الطعراية
 نصف البقي نصف محاوراه نصف معيسون ... ربيع الدوبره نصف مرمره اقطو
 ... لصاد الجمعة الثاني عشر من مع الاول سنة ثلاث وأربعين ... سبعا
 وصار اقطاعه الى ولده صلاح الدين خليل بن سيف الدين المذكور فلما نونا خليل
 صار اقطاعه لولده سيف الدين ابراهيم بن خليل بن سيف الدين ابراهيم المذكور واستمر
 بيده الى ايامنا قبل عنه للامير عر الدين حسن بن طاهر الدين علي بن جواد واه وصار
 ... ان من اولاد نعم الدين ... جمال الدين يوسف بن نعم الدين
 وكان جمال الدين يوسف ولد اسمعيل بن نعم الدين الحسين الناف من اولاد نعم الدين محمد
 عماد الدين اسمعيل بن نعم الدين وكان عماد الدين ولد اسمعيل بن نعم الدين حسن ثم كان

محمد بن حسن ولد له اسم شهاب الدين احمد بن حسن واحد المذكور وهو الذي
 اباع اقطاعه للامير طاهر الدين علي بن جواد بن علي بن محمد بن طهوني وكان يقيه
 الاقطاع مستقداً على نزول سيف الدين ابراهيم بن خليل بن اقطاعه لغز الدين
 بن طاهر الدين علي بن سنين كثير وكان قد صار لشهاب الدين احمد بن حسن وللسيف
 ابراهيم بن خليل ثمة حصص الاقطاع ومن الاسس المذكورين بطلت الامريه من
 عينا ب... قد استجلبت من عزا الدين حسن بن طاهر راديه على ما كان من
 الاقطاع فان اقطاع والده طاهر الدين كان قد اصل اليه بعد وفاته مما كان فيه
 من ميع شهاب الدين احمد بن حسن ثم استكمل عزا الدين حسن بن سيف ابراهيم
 حبل الصف الثاني لانه كان امر به عينا ب... من شهاب الدين احمد بن حسن
 سيف الدين ابراهيم بن خليل مناصفه دون اقرارهما بعينا ب... ثم بعد ذلك
 نزل عزا الدين بن طاهر الدين عن بطون والطعرايين وبحوار المباركين موسى عرف
 بابن الحرام... وور الدين محمود بن خيم الدين
 وهو اصغر اولاده ورزق نور الدين محمود ولد له... عزا الدين حسن بن محمود
 واخيه معين الدين محمد بن محمود وكان نزل الدين حسن الشهاب اعلى اعرابه
 قد جعلنا ذكر ذريه جمال الدين يحيى بن محمد بن طهوني بعضها ببعض

ولم يدخل

ولم يدخلهم فذكر غيرهم ورجع الآن الى ذكر الامراء بعثرا
 قد نعلم ذكرنا بعدهم زين الدين صاحب بن علي وذكر اولاده الثلاثة ومن شرفه
 وناقص الدين بخترو... ثم بعدهم ذكر ما شئت من كرامته ولديهم
ذكر الامراء بعثرا
 ومن المعاصرين ناصر الدين الحسين والذي بعد معاصره بنو خرد كره الى ضمهم
 الامير سيف الدين مفتوح بن بدر الدين يوسف بن زين الدين صاحب بن خليل
 كان امير احسن الشير محللا بين الناس مشكورا عندهم محبوبا اليهم وكره حشمه
 حاشا اقطاعه بامر به عشرة نصف عينا ب... نصف محليا
 نصف شمالا نصف عبد راجل ملك بتاثره نصف... رة ثلث عينا ب...
 ثلث قطع ارض بالعمروسيه ثلث كفر عميه ثلث حصه الملك بخلاف من العبد من فدان
 عمر ناصر الدين الحسين القبا الذي في الدار الى جهة الشرق... سيف الدين
 عمر عليه الطبقة التي توتيه وكانت ام سيف الدين مفتوح زين الدار من شهاب الدين
 بخصر من حشم الدين محمد وهي تحت ناصر الدين الحسين وتزوج سيف الدين مفتوح
 ياقوته بنت ناصر الدين الحسين في سبع عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعماية
 مولد تقيلا عن خط ناصر الدين الحسين منه تسع... وسبعماية وبعث عن حصه اسما

روح غزالدين حسين المذكور غاليه بنت ناصر الدين الحسين في شابع عشر المجرم
 سنه ثمان وشبعابه و فاته . هجرت الله تعالى لها والاحد خامس دى القعه
 سه تنع واربعين وشبعابه و دى لها والاسم ترمه بعد امون
 . . . علا الدين . شرف الدين . مدر الدين يوسف .
 ذكر محمد العزى في مقامه المذكوره الامرا بعد امون الدين كانوا امامه وها
 سيف الدين معرج و غزالدين حسن في كتمان حمله امارت ناصر الدين الحسين عند
 ما فرغ من ذكر ناصر الدين فقال وانا بنوعمة الكاشغور كره وعمة
 امون الحرب . وعوث الكرب . سادات الامراء و امراء السادات . الذين عروا
 بالحبية والهباب . معرج الكركاشيه بديلقيه المانور بنسب خاله
 ناصر بصلاح حسنيه ونسبه . . . امر الله ما جئنا علاه حسن
 معاليه . و ادام لشرفه شعاده اياه وليا ليه فها شمس وصقعه و شبعابه
 و رحمه . تنا و لامن المهرانيه . و بلغا من الشرف عايته
الله درهما و درينهما الله ان العرب لمي جملالا
بنا و دي بنام دي نماه دي مدراد دي شمس حقى انقا علا
 و حاسب لى بدم مجيبه لجماعه المؤمنين كرم النفس والشجاعه . ائق

هذا هو ناصر الدين الحسين المذكور في هذه النسخة
 وهو من آل البيت الطاهرين
 و هو من آل البيت الطاهرين
 و هو من آل البيت الطاهرين

عليه السلام
 و هو من آل البيت الطاهرين
 و هو من آل البيت الطاهرين

الحجج الزاهرة . و ابو الاشبال الكاشغور . امير له من شيعه عز و رفيع
 ومن هيايه و كن شيع

منه عليه السلام

علم له على هلال صلاحه هادى مؤمله له الاما
 اسد له الاولاد اسد ما لها الا القوادى والرياح و جاله

... الله كود

انما نحن باننا اوزج بدل ندق صا جفا لمن غير مسنون .
 فلدا بصرى حيا ما جرم ما بين اعينه او عبرا امون .
ذكر علم الدين الزمطوني

منه عليه السلام

و ذكر اولاده المعاصرين لناصر الدين الحسين و اما الماخرون من دينه فيذكر الله

تعالى فيما بعد جنب ما نرتبه و بالله التوفيق

هو الامير علم الدين سليمان بن سيف الدين علا بن علم الدين معين
 بن محبت بن ابو المعكاد من عبد الله بن عبد الوهاب بن هرناس بن طريف و رايت
 من خطوط بعض المتقدمين في المجره ان هرناس هو ابو طارق الذى نسب اليه الطوا
 و هم محدس آل عبدالله ثم رايت ايضا ان هرناس جمع الحلف من طرد لا و عين كنوز
 ولم ارى لهذا النسب في غير هذا الذكر و نبعت بعض المتقدمين في المجره بوييد

هذا هو علم الدين
 و هو من آل البيت الطاهرين
 و هو من آل البيت الطاهرين

هذا القول الذي ذكرناه ويرجحه والنقل امانه فنقلنا ما سمعنا وراينا وسأل الله
 المشايخ وقد اجمع القول على ان علم الدن المذكور لم ينشأ في بيتهم مثله مع ان
 احداه كانوا اجداد اجداد وشكروا له زمانهم وكان والده سيف الدن غلاب
 ونحبه عبد المحسن وكرامه اولاد علم الدن مع شاكين في اعيه وبيوتهم غري
 الى جهة الشمال وموجب نزولهم الى مطون نجم الدن محمد بن جمال الدن حتى
 قد انصب لهم بالجداه فرحل سيف غلاب وعبد المحسن الى مطون خلف عنهم
 اخيهما كرامه كونه خلف اتماما رجل عن وطنه فاستمر باعبه فلما رآه غلاب
 وعبد المحسن الى مطون شكوا شري مطون ما يلا الى جهة الجنوب فلما استمرهما
 الشك في مطون توجه نجم الدن محمد جماعة الى مطون وقصد اوراقها فدخلت عنده
 وتسالته في الكف عن اوراقها فاجاب بنوا لها وكانت عنده بنت نجم الدن محمد حتى
 من كرامه وكانت زوجة سيف الدن غلاب ثم بعد ذلك انشأ علم الدن سليمان المذكور
 وعمر العار المعروف به غري مطون وهي الى وقتنا هذا تعرف بعارة علم الدن وبنات
 عمارته لها ما رآه عمار السلف الذي عروها بابعيه واول من شيد العماره بها
 هو من الدن بن علي بعرا من فصيح السلف على منواله وبالجملة كان علم الدن
 المذكور رجل جليل القدر عظمه الناس ونظروا بهن الوقار وكان مشهورا بعد

القس

النفس الحية بالحق والعلاطف على الباطل وكان ناصر الدن الحسين معني به غابه
 العسايه وكان ناصر الدن اذا فعد في مجلس مجتمع فيه الناس لم يقدم احدا على
 شجاع الدن عبد الرحمن سعة وعلى علم الدن المذكور فكان يقعد شجاع الدن عن يمينه
 ويقعد علم الدن عن شماله واقاربهم تحتهم كل منهم في منزله وكان ناصر الدن
 كثير ما يقعد علم الدن بالكسوى وغيرها ولم اعلم ان احدا من سلف علم الدن تأمر ولا
 صاد اليه اقطاع سوى علم الدن وهو انه لما اخذ ناصر الدن الحسين الامر به عن
 شمس الدن كرامه بن ناصر الدن يحسن من الدن كذا ذكرنا من اقطاعه
 العتيق استمر على الامر به الحديده المذكوره فمن المنزل عنه وجعله لعلم الدن المذكور
 وهو ربح قدره ربح طرد لا ربح ومطون ربح عن كسوره نصف اليه ونصف الدن
 نصف الحرنه وعسا واللباني نصف قطعة ارض قربيه بالناسجل ونصف الصيحه
 من درب المغيشه خمس قرايط وذلك قسمه اقطاع غرا الدن حسن اخونا ناصر الدن
 وكان نزل ناصر الدن عن هذه الجهات لعلم الدن المذكور في شهر المحرم سنة
 وسبعماية وثلث سنه ثلث عشر وسبعماية استقرت هذه الجهات باسمه في خمسة
 ماصر الدن الذي امره علم الدن المذكور ولم كان في سلف علم الدن امره
 معانه كان جليل القدر مهيب بين اهله ووطنه فيهم نافذة وامر مطاع شهاب

واخلى الله ان يدني المراد من شهادت منهم ودايد محلا وصفا
 هو ناصر الدين اولاد في له ميس ما لا تعد ولا ادرى لها طسقا
 واما الاسير شعاع الدين قلدي من وده والصفا ما ليس بوصفا
 يا شادة ييلاد الغريب مترلم هل تذكروني وجع الشمل مولهنا
 ولنت اناسكم ما دمت جيا ولا عهدى من جمع عنكم ومنصرفا
 حاشاكم تغضوا عهدى قد عرفت لكم مكارم ما دار بها الخلقا
 ان كان دهرى فصالى بالعباد فما دام الرمان على جال ولا وقفا
 والامر دافوس فدانم كذا التكدر غفيا يكون صفقا
 وما في المرو ان ابا مشنت في ارض حلق مثل الدرة السدفا
 لا مشفق لي بما يوم ما في سعدني ولا صدق اراه للوقا عرفقا
 اثنى واصبح والاشواق تلعب في لنادق في محل العز والشرفا
 شعوره وكتبها وهو ايضا مقم بدمشق الى ولده عزاله جواد
 الا يا سقم فب من حو جلي فصحت اشواق وزدت تجزقي
 لعل يعل من ابن جواد رسالة تحم في نه اي يوم تلتقى
 نقد طال لنت مه عنى وهزني الى نخوة وحدهم النوف

سالم

شات الله العرش جمع شملنا بر مطون في مرج المنسل المرونق
 مع شادة من عرب يروت ذكرهم نشرها الركان عرما وشرق
 هو امراة الغريب نيل الكرم بفيض الوابل المتدفق
 ومدح علم الدين المذكور من الناس بقصايد عديده لم يهتيا ذكرهم لانه كان
 مقصدا للناس ومشهورا عند اهل الفصل مشكورا بينهم مواده تفلان خط السلف
 بهاد الاثنى مع عشر المحرم سنة ثلث وسبعين وستمائة ووفاته تفلان
 خط ناصر الدين الحسيني العصر من تمار الخيل السابع من شهر رجب سنة
 ثلث واربعين وسبعماية م من بعده نذكر اولاده الادبجة العظمى
 دسك ولده شيف الدين علا من علم لدر سديا هو في
 كان حيدرا حيرا ذو عقل ودين محبا لاهل الله كتب مبيع الى الغاية في الفخ
 واما الثلث والرقاع قارب هما المنسوب طر شمع طريقه ابن الواب
 ولم يكس هذا الى البيت فلم الفخ احسن منه شوا احيه عر الدين جواد
 ولم اعلم على من كتب من المشايخ لانه ما كان يرد الى خطيب بعلبك ككرد
 احمد عر الدين جواد مولد لمار الاربعاء حسن مع الاخر سنة احدى وسبعماية
 شاد من كانون الاول

والى من الناس
 والى من الناس

والى من الناس
 والى من الناس

والى من الناس
 والى من الناس

د كسر خيه الامير عمر الدين جواد بن علم الدين سلمان وموسى
 كان حسن الشكالة ذا ذكاء ومعرفته لم تثنى في وقته احد مثله في
 جمع الصايح وكاتبه المشويه وقد رايانا من ذلك اشيا حسنة متقنة تدل
 على فصله كتب على الشمع بهاء الدين محمود بن محمد خطيب بعلبك شيخ البلاد
 الشامية في كتابة النشوب الفائق تابع طريقته وطارده في علم الطومار حتى
 انه لا ساد يعرف من طومار سمي له اختراقات لم يسبقه اليها غير منها
 انه كتب اليه الكرسي على حبه ازر وشاهدناها غنايا ورايت في اخر الامه وبه
 جواد واللاف يخلص الكتابه واضحه قريبها لم ينجم عن منها شيئا واحدا
 غير واحد منهم من لم يلق ايام جواد قال ان جوادا يدرى في مجلس حفل بالاكابر
 عن جواد انه يك انه الكرسي على حبه ازر فلم يدرى في كرك الحندي من سوس
 او ان مطير وثلم الى مطون في طلب حبه ازر عليها اليه الكرسي يوجد عن الدين جواد
 غايبا عن مطون في مزعمه ادميث من الشوف يشارف وراعه بها فتوجه
 اليه ولم يكن عنده باديت الله كابه فارسل احصا الله الكتابه من مطون كان
 قد احصا ازر من الحوله مواضع للكتابه فكذب في ذلك اليوم على عده جب آيه
 الكرسي وقال قال عمر الدين جواد لم يوافق في كتابة على اراخس من ذلك الدم

في

في

وكان ذلك من بحث الجدي ومن احتراقاته على ما قيل انه كتب مصحف جليل لطيف
 القدم ما سبقه اليه احد في الحقة واللطف حتى قالوا عنه انه كان يستوي حوزة في
 الكلوته وقدمه لاس الشام تحكز ومما انه عمل لشكر نذب نشاب مديا في
 من بواء الخروب موقوف عليه ارباب الحمر ولم يعرفوا خشبه حتى عرفهم به
 وعمل فضه لجام وقدمه لشكر ايضا استحسن العلمان في شدة وقلة فلم
 يعرفوا ذلك حتى بين لهم طريقته وله اشيا كثر ورايت من عمله قواعد فولا د
 نفس عليها ما يطبع عليه قصه شيوخ ولحم وحلى للنساء وما عيه ذلك للمحرى
 عليها وتوفر على الصايح النعب في ذكرى محل لمرام بقوا اليه اراح الصياغ
 نعب الصنعة ولكن هذه قوال ومل يعلب عليها في الرمل والقواعد المذكورة يطبع
 عليها طبع ومع هذا كان عده قوة نشاط وعفاديت محل جيد في ثقب لثقيب
 الحارة الكار ذكر واعنه انه كان يشير من طرفه الرمن شير ويقص عليه
 فيقتره غينا ويديه يده الى فوق ياشبه وتبرله يسكون وهذا من غير ذكر ولقد
 صدحامة من المنوين الى ان يفعل ما عمل المذكور ما فعله عمر الدين جواد قما
 قدر وسكان يرمى عن فوض قوى قبل ان قوسه كان اريد من قنطار بالدمشقي
 طما نوا احد وسه تقي الدين ابراهيم بن نصر الدين الحسين ثم بعده انا عاصرا الدين

بن نقي الدين رجل ينسب الغفر من قرية البج ورايت القوس المذكور عند العرين
وهو قوس قوي رايد في الكبر عن مبي الناس ثم اخذه تكرر بجاناب تعليل من المذكور
وكان عمر الدين جواد قد صوب الى حائط تكرر ما التأم قبل ان اعطاه من حلقه
حدر طلع ورايت عمر الدين جواد منشور من الملك الناصر فخر قاروق من حسن
بن ابراهيم الادلي بحكم الوفاء بحضرة شدش خارجة بليس العرب من الزملة
شدش نخان من الزملة ايضا شدش عين الدلب من سيدا تار بحقه مستهل
حمادى الاول سنة اسي وثلاث وسبع مائة وهذا المصور محمد جواد في اخذه
وهذا قبل اخذه لا قطاع ابيه وان هذا الاقطاع الذي اعطاه تكرر وكان
شوتكر بحج عمر الدين جواد ويطهر لها الصبي وشمعت انه لما نوا علم الدين سليمان
ان اذ ناصر الدين الحسين ان يحل اقطاعه لسيف الدين غلاب دون اخيه عمر الدين
جواد فلم يفعل غلاب فقال ناصر الدين نحه منا صفة فلم يفعل غلاب باحد سنة
شي وركه جميعه لجواد مع ان غلاب كان اكبر من جواد ويقدم عليه فاخذ جواد
اقطاع ابيه بعده حمادى وحمادى المذكورة في منشور ابيه وتاريخ منشور جواد
العشرون من شهر رمضان سنة سبع واربعين وسبع مائة وكان جواد كثير
المخالطة مع الناس وفي وقت ضمن مينا يروت وسجل فيها مدة وكان يحمل على الدنيا ولم

مننا عرقه مودة فاما الاحد مستهل الحرم سنة خمس وسبع مائة
... من العصور فاما الثالث عاشر حمادى الاخر سنة ثمان وخمسين مائة
اسماء ولد له طاهر الدين علي له ثلثة زوجة علاء الدين علي بن الدين زمر ووجه شهاب الدين
ذكر اخيهما هما الدين داود بن علي له سليمان وهو الثالث من ولد
كان دورم وشطاره يرى الشاب بليغ وغوى الصيد وكان قد خالف سنة
البيت في الزواج لا قاربهم وبنات الزامهم ذوى الأصول وتزوج امرأ بمحمولة
الاسل من بنات الارمال وكان صنعتها يجاه اجبري من لجن ابامها مال كان لها
جارية مصرية تحسن عقد القواف فان الناس يصحكون من كلالها وبعثهم
... من علم الدين سليمان وهو الرابع من ولده
كان دولطافه في دانه ويتقن صناعة الجواهر والخراطة رايت من الطنح
افلام رسم علام لاخيه جواد ومنم لحاية في الجبس والطايفة وكان له يد في صنعة
وكانت كونه
واختتم ديه من علم الدين كانت زوجة من ناصر الدين الحسين لاقى ذكره
وعنه نور الدين محلي بن شيع الدين غلاب وله في العشر الاول من شوال سنة سبع مائة

مننا عرقه مودة فاما الاحد مستهل الحرم سنة خمس وسبع مائة
... من العصور فاما الثالث عاشر حمادى الاخر سنة ثمان وخمسين مائة
اسماء ولد له طاهر الدين علي له ثلثة زوجة علاء الدين علي بن الدين زمر ووجه شهاب الدين
ذكر اخيهما هما الدين داود بن علي له سليمان وهو الثالث من ولد
كان دورم وشطاره يرى الشاب بليغ وغوى الصيد وكان قد خالف سنة
البيت في الزواج لا قاربهم وبنات الزامهم ذوى الأصول وتزوج امرأ بمحمولة
الاسل من بنات الارمال وكان صنعتها يجاه اجبري من لجن ابامها مال كان لها
جارية مصرية تحسن عقد القواف فان الناس يصحكون من كلالها وبعثهم

الطبقة الثالثة

قد ذكرنا اصول البيت في الطبقة الاولى ثم ذكرنا فروعها في الطبقة الثانية
 وذكرنا من عاصريهم وحملنا عدة الطبقة الثانية ناصر الدين الحسين اذ هو كبير
 البيت والمشار اليه في زمانه ^{في البيت} وذكرا لان ولدنا ناصر الدين وفروعه اذ هو عمه
 الطبقة الثالثة ثم ذكرنا معاصريهم وهم اولاد الطبقة الثانية لينظم نسلك ذكر
 السلف على الطائفة والمعاصريه ومناشئة الترتيب وما توقعه الابائهم
 فيهم من الذين صاحوا بالامر من دينهم في سعة وجهه الله
 كان والده ناصر الدين لما كان في الثانية من صغفه حركه وقهره عنه فصب
 ولده من الدين محانه ونزل له عن اقطاعه طلبا للراية فمضى الى الميرلة في عهد ابيه وكان
 عمره قرب من خمس واربعين سنة فاحسن في نومه الشجاعة وشاد سم مجيد
 الراية فحسنت سيرته وانقاد به اهله وعشرته فجادوا له والده وبيع على
 مواليه رايه خط ناصر الدين بالبرول عن اقطاعه لولده زين الدين المذكور من مضمونه
 انه تبرع ونزل لولده عن اقطاعه بحكم ان يقص ديونه ويقوم سلفه ولكنه غاب عنه
 نافي عمره ثار بحه شلح شهر رمضان سنة تسع واربعين وسبعمائة ثم غاب ناصر الدين
 بعد هذا البرول سنين وحشة وعشرون ومائة عاشر ولده من الدين بعدة نحو من

ثمانية وعشرين سنة فلما كبر في السن وها وزهر سبعين سنة فعل فعل
والله وورل عن اقطاعه لولديه ونما شهاب الدين اجد واخيه سيف الدين
رحله بهما بالسوية منشور واحد ومن نوافهما يستمر بصبه لاجبه
غير تجد بر منشور ثانی مع المنصور بحكم التزول شادش عسرين حمادي الاخ
سنة اربع وسبعين وشعبا به حشرى ام محمد الدين زوجه زن الدين المذكور
فالت قبل نزوله عن الاقطاع انوا انه لا يقسمه من اثنين من اولاده وارجع
اشي عزمه عن ذلك وزل عنه له ليه كما ذكرنا اراد ان يتولها ان الاقطاع يكون
بحاله لصهرها بحسب نسل الدين الواجب وحمله من الاخون ما صفة ولم يات
الى ما سوى ذلك مع ان احد كان الاكبر المذمور معنى الواجب وعنده سيز
للاصول الطيبة متكره لدوي الاصول الرذيه نسل في ذلك طريقه ابيه ناصر
وكان شديد الغضب حسن الرضا متفصدا القمع ذوى المغاشد ساع في سنة
الخلل والاصلاح فشكر شيراز وشاد قومه فذكر مواد حشر في ايامه
حادثة كانت في حياة والده ناصر الدين بن بلبله الجيش ثالث عشرين سبع الاول
سنة خمسين وشعبا به وصل الجبغا المظفرى ناصر طرابلس الى دمشق ليلة
ممنوم مزور عن السلطان وقبض على نايب الشام ارغون شاه وقتله وارسل الشاه

بضمون

بضمون ان ذلك ممنوم السلطان فرجع نايب طرابلس الى طرابلس وعصى بها وبلغ
القاسم من قصد توجه ناصر طرابلس على الساجل وكان دشون خزياب ^{دعوى الدين}
الساميين ممنوم ^{الدين} عليه اربع علام وهم الملوك مسعود بن الخطيرى الملوك طبر
الجابجى الملوك الجبغا الملوك ملك اص من سنة ^{ان} ان المنوم الشريف وردا من سال
الجبغا ناصر طرابلس وامثال ملوكه تمرقوا وجماعة ماله وامن ان معهم ملك اكر
من الجراكسة وان يقدم مسل در بند نصر الكلب ولا بكر المذكور من العصور فيه توجه
زن الدين مشكل در بند نصر الكلب قبطل ناصر طرابلس العصور فيه وكان اصل القضية
العساكر الاله ^{الشام} ووسطا ومعدا ياس تحت قلعه دمشق في ايامه في سنة
تحت ^{سنة} وشعبا به اقطعت فطوره البلاد ^{السلطان} الرماح معلم الحاميه
السلطان به الاشرقيه وافتوا بدلك الاله وكانت قصيه ذلك مصعبه في
فيها زن الدين ابطلها بعد تعب وغرامة قام لها من ماله لم يكلف احد فيها
الى درهم فردته اقطعوها في ايام الملك الناصر فرج وحقن دم ابطلت كاشد
ان شا الله فيما بعد ومن الجوادث وقوع العكس من صاحب قبر من اسكندرية
واحتار الناس منه على السواجل تجلس بدلك لعب المندرين بالسواجل والكرشم
تعب امر الغريب الزموم بالنسكي في بيروت والزكوب لبلادها راجع

بذلك مشقه كسره وقصد يلحقا الكبر المحل من السلطان في ذلك الزمان يعز
 على قبرين وباحدهما شيع في عماره شواني وحالات وارسل يدمر الخوازيجي الى
 يروت في سنه شبع وستين ونبعاه ليعمر بها عده كثيره من حالات
 والشواني جعلوا اقامه العساكر الشامييه في يروت بالميل وقد تقدم ذكر
 ذلك في اخبار يروت فازداد تعب امراء العرب وكثرت طلعهم على العنا
 وكابدوا الامور مشقه ايده وعما ونصب فاعانهم على ذلك من بلاد افرا
 الامر قد خلوا تركان كثير وان عنديهم من كلام كثير وتدر كوا الف رجل معه
 تدخل الى قبرين وانهم معلوا عايل كثيره قد دخل كلامهم في ذهن يدمر وشاعدهم
 ونوصه بعضهم الى مصر ورثم لهم يلحقا الكبير كتابه مثال ثلاث باقطاعات امراء العرب
 وكان قد توجه الى مصر هذا السبب الامر من سعد الدين خضري عم زين الدين
 المذكور وسيف الدين يحيى زين الدين فاحتجوا بالقاضي علام الدين من فضل الله
 كاتب الشيرمصر وكان واصلا عند الامراء الكبير يلحقا فاقفها فقامه وساعا
 عنده وقال ها ولائس غرس الملوك الاوابل ان كان فيهم نفع فقد استحووا به
 اقطاعهم وان لم يكن فيهم نفع فما شانه ان يكون معروفا اسد الملوك الاوابل
 يجل في ايام الامير الكبير فنعد ذلك رثم بمنزق مثال ثلاث الركان وان يسعدوا

في الامور

امراء العرب على اقطاعاتهم فلما قصد اسعد الدين وسيف الدين المذكور من العود
 الى بلد يروت عرفهما علماء الدين بن فضل الله ان قصده عماره خان الحصين وان يكون
 زين الدين المذكور ملا حظا في عمارته وان يحضره له ما وجداه عندهم من الخطوط
 المنسوبة فنقلوا ذلك وكان علماء الدين المذكور من كتاب المنسوب في الاعلام
 السبعة وكان قد اوقف على خان الحصين المزرعة المعروفة بحرن الدب فخلوا
 عليها اولاد الحما وجعلوها لهم فلما استعزبوا من يروت لعازله المتواني
 عجز تركان كثير وان عمناب طلب منهم على حاصيه اقطاعهم وعن القيام
 من مصر بوا الى الروم مشكروا امراء العرب وارسل يدمر يمشي حكمهم عند
 الاسر الكبير يلحقا وقد تقدم من ذكر عماره يدمر المراكب ما يغني عن اعادته هنا
 نفوس على مرسوم من ملك الامراء مفضل مايب الشام الى غرس الدين متولي
 يروت ان طلب جمال الدين حسان وباحه سيفه ويرسم عليهم ويقال له
 اشد مقالته على انشاء اذبه على الحجاب الرئي امير العرب وكذلك المحزون قوماش والحليل
 بن حيدان وقامه اشهاد عليهم وعلى حسا عنهم بالركوب والبرول معه ولا يوجه
 احد منهم من يروت الا بآذنه وانهم لا تغاروا خدمه المذكور ولا تضاروا ومنى فخلوا
 فبعد ذلك كان عندهم خمسين الف درهم لان طمعات خيول البريد ما ربحه سنه

وكان يدمر يمشي حكمهم عند الاسر الكبير يلحقا وقد تقدم من ذكر عماره يدمر المراكب ما يغني عن اعادته هنا

وكان لخلد بزبن الدين عناية تامه ويقرب مقعده عنده وكان ادا حضر من الدين
الى دمشق رتب له شامطا وعليقا واذا قصد الرجوع الى البلاد بحيره منخل الى الخلع
احب اليه الخلع السلطانيه طرد وجرش وحياصه وشاش بطريرس او من لباس
منجل وبعد لتسليم اكلع يعطيه تفاسيل حير ووعن برسم هديه للعرس وشعب
من كان يقول عن زين الدين انه لما احتضن منخل استتر عنده وان ذلك كان بوا^{سطة}
بعاد راسه لانه كان لهاد المدكور في عندهم مدقم بيروت وكان ارمني الجمن
ثم ارتقا من استاد ربه منخل الى اسناد ابيه السلطان بصير
زين الدين كثره احضرت منها على ذكرهم وكان زين الدين مقصد اللوارد والصاد
ومدح من الناس باسعاد كثيره من ذلك ما ذكره محمد بن علي بن محمد الغري في مقامه
المدكوره بعد فراعده من مدحه لاصوال الدين والده فق^د ^{وا} فرع اصله الكرام
ووارث مجده الصميم نجم اشرق في شامه معاليه وعصا اوراق في دوحه
وابيه الكتاب الذي زان الله باشراق طلعه السعديه افق الجاهل والجاهل
وجعله نقاشا حقوق المعالي خير كاف وكافل صالح كاشف وفعله رزين كثره
واصله قد جمع فضيلتي الشرف والعلم ومن شبه اياه فطاطم
والشبل في الخفي مثل الانس

فرع ركا من خير اصل طاهر ما زال ثمر بالمسا والتمنى
نحش ورجى شطوة ومكارما ويرى التا اعز شي يقين
وقال^١ الغري المدكور عندهما انما ذكر اقا ربنا فاضل الدين الحسين
واخوته وولده في قوله^٢ الذين ذكرت بعض وصفهم وعظمت مجلس انكم
طبيب عرفهم ثم امر النجر وشاد ابيه ورعا شترجه وحسمائه
من تلق منهم نقل لاقت شيدتم مثل الجحوم التي تشرى بها التاري
انما سمعت من عبد اياديهم كما دعا ذكر نادهم وناد يسلم
ان تحش بابا او ترح بدل ندي مضاعف المني غير ممنون
فلذبا رضى جناها جرم ما بين اعبيه او عسرا مون
ولعن ابيكم انهم اخن يقول جنان
بعض الوجوه كمره احنا بسم شم الانوف من الطراز الاول
وما نطق شاعر بلدي الا باكان في خلدي
فوم اذا قولوا كما نوا لا يكة جشنا وان قولوا كما نوا عارنا
والا ليقن مجديم قول عبيد
تقامر في عن وصفهم فاذا يقال وماذا امول

١- قوله في قوله الذين ذكرت بعض وصفهم وعظمت مجلس انكم
طبيب عرفهم ثم امر النجر وشاد ابيه ورعا شترجه وحسمائه
من تلق منهم نقل لاقت شيدتم مثل الجحوم التي تشرى بها التاري
انما سمعت من عبد اياديهم كما دعا ذكر نادهم وناد يسلم
ان تحش بابا او ترح بدل ندي مضاعف المني غير ممنون
فلذبا رضى جناها جرم ما بين اعبيه او عسرا مون
ولعن ابيكم انهم اخن يقول جنان

جبال تشبه شمس نيرة أسود تقول سيول تسيل

محمد العري في من لدن اشعار كثيرة وكذلك لغته اختصت ذكرها في شعر

ان اذفت بالصدور مخرضة تقلب مشتاقا ينادي بها
رادتنا هتافا الوجود كما قدرنا لها زينا
مكارم في نواضع وعلا بكل عنها في الوصف ما دحاها
ولغنى حوت راح ان تعف في كسب حسن الساجد احبا
ومنته منها بلا ملل مصاح العير لا مصالحها
وراحة راحه للاشياء بغور باليمن من يمسها فحبا
له بجيا حتى شباشته ما شمس فيها منها ملاجها
هات عليه باسا ومكرمة دنياه حتى لم يخش فادحا

وحيث من حبه في قوله

ولم انس اذ قالت رلقب لدة ولي طهر في لجة الدمع شاج
انت ملول ام على الحجر صابر وكاتم شر الجب ام انت باج
نقلت لها مالي نوى الدمع ناصر اذا غشي صبر مدي الدهر باج
وحفل ان العدر شين وفاسد وسالج رين الدن زين وسالج
نقى نقي الجيب للجب نازر ولكنه للغبث بالحد ما صج

فلا

90

فكل الذي يحوي ملاء بحاسن وكل الذي يحوي عذاه مقايح
فاقلامه في السلم لكي كعبه وتنجلك يوم الحرب فيها الصفايح
من العرب انشأ بالها العرب منزل محمود بحسن المدح فيها القرايح
فان كب فيها عن صفاتك قاصرا فضلك بغضي محساوينا
ندم في سرور من اب وعمومة اليك الشاهدي به كلبه رايح

وحدث محمد العري المذكور اشعار كثيرة مدائح في السلف ولود ذكرناها هنا
لطاق لها الكتاب وكان محمد العري المذكور من فقهاء زمانه نضرا وترا مشهورا بين
الباين بالبلاغة ذكره المورخون في تاريخهم من قال في سنة اثنين وستين في السبع مائة
يحدث القطان احدى اعيان الفقهاء بمصر في كتاب سألته في تاريخه واما مصر في سنة
احد واثنين وثمان مائة وان محله دليل على عبس الوارح لصلاح الدين الذي المدة
عنه وحدث محمد العري المذكور ما سنده عن مشايخ النازح من شمس الدين محمد بن علي بن محمد
ابو عبد الله المعروف بابن طرطور الشاعر النازح والادب الماهر كان من علماء
البيان واية البيان مصري المولد والمحدث غزى المشا اقام بعمره مدة طويلة
وكان كثيرا يتردد الى النواجل والشعور ثم بعد ذلك و دالي دمشق وسكنها وازاح

اسماء اولاده جمال الدين محمد، علاء الدين علي، شهاب الدين أحمد، بدر الدين موسى،
 عيسى، شيف الدين يحيى، سبعة بنت البنا امراء سعد الدين حصر بن عز الدين حسن
 ست العز امراء طهبر الدين علي بن علم الدين عثمان الرطوني، شنت العدل لم تزوج.
 شنت الجميع امراء القاصي ملا الدين حسن بن الحسن بن توفيق ورحمها عاد الدين اسعيل
 بن فتح الدين محمد، وشيخا بن تيم الله ذكر اولاده ثم ذكر ازوج بناته كل منهم في موضع

 كان ذات شكله حسنه عبل الجسم شديدا القوي صادق العفاله قوره
 على القوس القوي لم يكن بعد عز الدين جوادا في البيت وما عن قوس اموي منه
 وبعد جواد اخذ قوسه في جيش الرمي قد شمل المذكور باخذه والعقل كان الله
 قد افرد له القاعة البرانية بالقرب من النواية ودارها وما حولها وهي احرا عاه
 ماصر الدين وام تقي الدين هي بنت اسعيل بن هلال فاذا ذكرنا مروج نفي المذكور غيبه
 بنت علم الدين سليمان بن شيف غلاب الرطوني فصار الادبعا نادش شهر سحان
 سنة اثنين وخمسين وسبعماية وتزوج معه سعد الدين خضر بن عز الدين حسن
 وشهاب الدين احمد بن بن الدين واسمهم غرض واحد من نفي الدين المذكور فصار
 الثالث النابع عشر من جمادى الاول سنة سبع وثلاثين وسبعماية، وقادهم

لما رالثا الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة اربعه وستين وسبعماية
 وناحر دمه الى فمار الادبعا
 شاده امراء شهاب احمد بن بن الدين طماتوني ورحمها جمال الدين احمد بن صلاح الدين
 حليل العراموني، بنجيمه امراء جمال الدين بن طهبر الدين علي الرطوني بعد ان
 رخص لا من جمال الدين محمد بن بن الدين صاحب ماصر الدين الحسن وهو الاول
 كان شبا حسنا ذات عمل ودين راسه بخطه جده ماصر الدين قال استا محمد اعني
 جمال الدين المذكور نشوا حسنا لم يعرف له جهلا ولا صغوه وكان جده ناصر الدين
 كثير المجده له شديدا الاعتبار به كتب له مكنون بخطه بالعليين المتصفين التي
 فلما اول عامه ماصر الدين شالي اجماره وما يعرف بهما وزوج بنت الجميع شيف الدين
 غلاب بن علم الدين سلمان الرطوني وزوج معه اخيه علاء الدين علي الا في ذكره بعد
 عمل غرضهما في يوم واحد وحصل اليه والى سيدها ووال بروت وغيرهما من الاكابر

 من الدين المذكور راس جمال الدين محمد المذكور كتابه كونه قتل وعلى ما يقال كانت
 احلافة اجسن مولد الثالث الاول من ليلة الادبعا اجمادي يحكي عن مروي الحجة
 سنة سبع وعشرين وسبعماية ووفاته رمد الله تعالى

شهر سنه ثمان واربعين وسبعماية في حياه حده ناصر الدين
 اسما اولاده ناصر الدين محمد بن ابيه فاطمة امراء ظهير الدين على خاد الرطوني
 ووجد عليه حبه وجزا عظماء وراثه بقصايد و...
 عيناى حوى بالبكا سماحى بالخطب اعلم ان تلى شجراج
 من بعد فقد محمد ومصابه ترحى قرا والرقاد مباح
 او يستقر القلب بعد خفوقه من ناره وتلب الا تراج
 زين الشباب عدته ياليتى كى المقدم للخطوب مزاج
 وكان وراه صحاح الدين بن محي وفتح الدين محمد بن سعد الدين خذ جمال الدين محمد
 في مدقه متقارب وقد تقدم ذكر ذلك وكل منهم كان عمر على ناصر الدين في تمام
 قد كان في قديم الزمان والولدى ما لم القلب منى واقترح الكبد
 وزاده فقد صح الدين بعد من احي شقيقى فيا لهفى وبيا كمدى
 محمد بن فقد نام وما اكملوا فمد تولونولا الصبر والجسلى
 وصرت من قديم حيران ذواشف النوح كالفائدة الشكلى بالولدى
 وابن عمى وجرى ماله عوصى وكم يدور اصطبارى عنه في خلدي
 رزئت فيهم ثلاث في شهرى حاد من هذا الهم والنكدى

فيا حليل لا تعيا اذا سحبت دموع عيني وان اوهما الصناجيد
 وكر اخيه علا الدين على بن زين الدين صاحب ناصر الدين الحسن وهو المالى
 كان لقبه اولاً مطهر الدين ودام على ذلك مدة فغلب عليه لقب علاء الدين
 وشهر به اكثر شهرته بمطهر الدين وكان المذكر حسن الشكالة زايده الحشه
 واخر العقل وكرم ومزوره قبل انه لم يكن في اخوه احسن شكلا منه
 وكذلك كان سعد الدين خصر والناصر الدين مشهورا بحسن الشكالة وكان علاء الدين
 المذكور بحسن الخصل في ملوشه والله مكرم وترتبه في الحشه ووجه حبه
 ناصر الدين الحسن مع اخيه جمال الدين محمد المقدم ذكره ببله وعل عرسهما في يوم
 في العشر الاوسط من جمادى الاخر سنه سبع واربعين وسبعماية و
 تقدم ذكر عرسهما مع ذكر اخيه المذكور تروح علاء الدين المذكور لولوه بنت حاله
 عمرا لدر جراد بن علم الدين الرطوني هي امراءه الاولى وهي ام ولده بدر الدين حسن
 ثم توفت وتوفى ايضا اخيه جمال الدين محمد كذا ذكر ما فتروح امراته وهي الكلب
 بنت خاله شيف الدين غلاب بن علم الدين الرطوني وهي ام باقى اولاده مولد علاء الدين المذكور
 عشاء الاخر ليله الجمعة الثاني من شهر صفر سنه ثلاث وسبعماية ووفاته رحمه الله
 بمدينة بيروت الطهر من همار الجمعة الثاني من شهر المحرم سنه اثنتين وسبعماية

وَجُلَّ إِلَى عَمِيهِ وَوَدَفَنَ يَوْمَ النَّسَبِ بِالْقَرْيَةِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ بِدَرِّ الدِّينِ حَسَنٍ
 بِخَاتَمِ الْكِبَرِ حَاتُونُ امْرَأَةُ عِلْمِ الدِّينِ سَلِيمَانَ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ الدِّينِ ثُمَّ بَعْدَ
 وَفَاةِ عِلْمِ الدِّينِ بِنِ عَمَّهَا تَزَوَّجَهَا مَاهِصَ الدِّينِ حَمْرَةَ بِنَ فَتْحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْدِ الدِّينِ
 الثَّانِيَةِ رَمِيهِ امْرَأَةُ شَيْفِ الدِّينِ عَلَّابِ بْنِ طَهْمِيرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ جَوَادِ بْنِ عِلْمِ الدِّينِ ^{مُطَوَّن}
 الثَّلَاثَةِ حَسَنَةِ امْرَأَةِ دَرِّ الدِّينِ حَسَنِ بْنِ عَمَادِ الدِّينِ مُوسَى بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الدِّينِ عَلِيِّ
 الْعَرَامِيِّ ثُمَّ بَعْدَ وَفَاةِ تَزَوَّجَهَا نَاهِ الدِّينِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَفِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاهِ الدِّينِ الْحُسَيْنِ
 دَعَا عِلْمَ الدِّينِ الْمَذْكُورَ أَرْحَ نَابِ الشَّامِ سَيِّدَ مِرْقَطَاعِهِ لِسُجْدِ عِيسَى التَّرْكَانِي فَلَمْ
 يَقُمْ بِالذَّلِّ مَكَتَ عَمْرُهُ عِيشَةً مَارِجَةً شَهْرًا الْحَجَّ سَنَةً اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِينَ
 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَرْجَعُوا مِرْقَطَاعَهُ مَاسِمَ وَلَدِهِ دَرِّ الدِّينِ حَسَنٍ وَجَسَدَهَا
 أَدْفَنُوا نِصْفَ عَيْنِ حَمِيهِ نِصْفَ الْعَيْنِ مَقْبَرَتَيْنِ نِصْفَ شَطْرًا أُصْرَهُ عَنْ أَبِي الْكَاشِ
 ذَكَرَ أَحِبُّهُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الدِّينِ صَاحِبُ رِيَاضِ الدِّينِ حَسَنٍ وَهُوَ نَسَبُ
 كَانَ سَيِّدَ مَنْ تَعَادَتِ النَّاسُ دَانَ عَقْلَ وَعِلْمَ وَدَبَّ حَمَجَ مَجَاسِنَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا الْكَاتِبَةُ
 وَابْلَاعُهُ وَنَظْمُ الشُّعْرِ وَالدَّكَاءُ وَجَسَ النَّظَرُ فِي الْأُمُورِ وَمُجِيبُهُ أَهْلَ الْعِلْمِ الشُّعْلُ
 بَعْلَمُ النُّحُوِّ وَمَعْرِفَةُ الْمَوَاقِبِ عَلَى شَيْخٍ كَانَ عَنْدَهُ وَكَانَ لَعْلُ الشَّابِّ الْمُلَمَّحِ وَتَعَلَّقَ عَلَى
 صُنْعَةِ الصِّيَاغَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مُقْبِنًا فَلَا مَسَّ جَالِهِ عَرَالِ بْنِ جَوَادِ بْنِ عِلْمِ الدِّينِ الرَّجُلِ

شَاهِبِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ مَعَ أَهْلِ مَانَةِ أَحْسَنَ شَيْءٍ مَالَتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَذَكَرَ جُلَّ
 بِجَمَلٍ كَانَ وَالِدُهُ كَتَبَ الْأَرْكَانَ إِلَيْهِ لِعَقْلِهِ وَكَوْنِهِ وَحَسَنَ تَرْتِيهِ وَمَعَ هَذَا كَانَ مُشْكُورًا
 عَنْدَ نَسَائِهِ مِنْ عَرَفِهِ شَعْبُ أَنَّهُ حَصَرَ عِنْدَ يَدِ مَنَابِيبِ الشَّامِ بَوْمًا وَالْحَالِ جُلَّ الْأَمْرَ
 وَالْأَعْيَانِ مُشْكِرُهُ بِدَمْعٍ مِنْ قَوْلِهِ يَكْتُمُ بَلِيغٌ وَبَرٌّ نَسَابٌ بَلِيغٌ وَرَجُلٌ حَيٌّ وَالسَّلَامُ
 وَشَعْبُ أَنَّ شَهَابَ الدِّينِ الْمَذْكُورَ كَانَ يَجْعَلُ طَوَامِيرَ وَنَسَبَاتٍ وَيَقْدِرُهُمْ لِيَدْرِيهِمْ
 يَدْرِيهِمْ عَلَى مَا يَكُونُ وَمِنْ حَصَرِ عَنْدِهِ وَكَانَ شَهَابُ الدِّينِ مَرَّةً بِدَمَسَقَ فَرَسَمَ لَهُ يَدٌ مِنْ رَجُلٍ
 عَلَى حِمْلِ الْبَرِيدِ وَتَوَجَّهَ إِلَى قَرْيَةٍ عَنْدَ حُلَامِ شَوْفَ صَبَدًا لِيَكْشِفَ عَنْهَا بَصَامَ الشَّجَرِ
 الْقَوَقِ الْمَانِعَ لَعْلُ الشَّابِّ فَلَمْ يَحْدِثْ مَوَاقِفَ وَرُبَّمَا كَانَ شَهَابُ الدِّينِ تَطْلُعًا إِلَى
 النُّوْمِ عَلَى الْبِلَادِ مِنَ الصَّدَاعِ يَقْطَعُ الْخَشَبَ وَنَقْلُهُ وَالْكَفَّةَ وَيُلْعَقُ أَنْ يَمُرَّ بِالْخَشَبِ
 ابْتِهَادًا وَأَهْلُ الشُّوْفِ عَلَى مِطْعِ شَجَرِ الْقَوَقِ وَيُعْطِلُ نَشْوَهُ وَأَدْنَاهُ لِيَلَّا تُصَدِّعَهُمُ
 الدُّوْلَةُ مِنْ حَمَتِهِ فَذَرَوْهُ لَمْ يَنْشَأْ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا الْقَلِيلُ وَتَدَّ شَهْرٌ عَنْ سَهَابِ الدِّينِ
 الْمُنَاقِبِ الْحَمِيدَةِ وَالصَّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَكَانَ تَوَاضَعَ مَعَ النَّاسِ وَيُصْعِقُ نَفْسَهُ مَعَ عُلُوِّ
 جَدِّهِ وَلَا كَانَ يُكْبِرُ عَلَى شَيْءٍ بِأَشْرَ عَلَيْهِ وَدَلِيلُهُ الْأَرْبَعُ الثَّانِي مِنَ الْعَشْرِ شَهْرٍ
 دِي الْحَجَّةِ سَنَةِ أَحَدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ وَوَفَاةُ رَجُلٍ اللَّهُ تَعَالَى الرَّابِعُ مِنَ
 صَارَ السَّبْتُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِينَ

ودفن في التربة احنح في عراه خلايق كثره لم يعبد جميعه في عزاسله حتى طاق
 هم العصا حول التربه وما بعد عنها وجصر واهل جدين في يوم عراه قبل دفنه
 وهذا يدل على انهم اخروا دفنه الى ماى يوم وفاته والله اعلم روح زمرد بنت حاله
 عرا الدن جواد بن علم الدن الرطوني . وهي ام ولد لغير علم الدن سليمان . وشرف الدن
 عيسى ثم توفت وتزوج بعدها نجيمه بنت عتمة وابيها عماد الدن موسى بن الدن
 يوسف بن الدن بن علي العرامون . وهي ام شبيب الوكر . وأخته لولوه
 ثم توفت وتزوج بعدها شاره بنت عتيق الدن ابراهيم بن ناصر الدن الحسين وهي ام
 ولده عبد الله وعبد الله توفاه صغيرا بعد ابيه بدة . وهي ايضا ام بنتيه عتمة
 امراء ناصر الدن محمد بن علاء الدن علي بن حسن الدن محمد بن شبيب الدن مفرج العرائر
 واختها زيمه امراء علم الدن سليمان بن بدر الدن محمد بن صلاح الدن يوسف بن ناصر الدن
 خسر بن محمد الدن محمد واما جماعات اقطاعه فوسف اقطاع ابيه شكر ائمة سيف الدن
 دكر ائمة الامير بدر الدن موسى بن الدن صاحب رايه الحسن وهو
 كان كرماء جوادا ذو منزلة وافره وكان له سطوة على المتهمدين وبحب قبح المفسد
 وردع الطغاة عن اغراضهم ثم تعال به اليهم تعلق على صناعة التجاره وعمل
 النشاف وبعض صياغه مثل طبع فضه على شيخ عز الدن جواد واجراها مينا

ولم يكن يده اقطاع وكان اخيه شبيب بن عتيق من اقطاعه شي مسعين على
 حاله مع زراعه لوسيله كان تشدها في زراعه الامور مع قليل املال تروح
 بنت عتمة ووالدها فخر الدن عبد الحميد بن شهاب الدن احمد بن محي وهي ام بنته
 زمرد امراء عرا الدن حسن بن طهير الدن علي بن جواد بن علم الدن الرطوني ذكروا
 ان بدر الدن موسى تروح المذكوره على غير رضا ابيه زين الدن ولم يفعل ابيه محضره
 ولده بكره لها راحمة الناصع عشر شهر من الاول سنة اربعين وشعبايه
 ووفاته رحمه الله تعالى

رعد بدر الدن موسى اخيه عيسى بن الدن لم يكن يحمل له اسم كونه تورا
 عملا صغيرا جدا لم يعرف كان ولده العصر من نهار الاربعاء الحادي عشر من شهر
 رمضان سنة احدى واربعين وشعبايه ورثاه جده ناصر الدن الحسين فقال
 يصنفه ولما دعا الناعي لعيسى تابعت مدامع عيني لا اطيع لها ردا
 وقد كنت ارجوه وامل انه يكون جمالا في البنين اذا اشتد
 معاهله صرير القضا قبل فظه صغره اولم ينطق ولا فارق الهد
 سقا وجهه الميمون حبه ربه لعه كان وحها ايسر لس مسود
 اعزى ابيه ثم اوضيه بالرضا اذا حكم المولى فلا ينخط العبد

ذكر ابيهم الامير سيف الدين علي بن الدين صاحب رايه الذي خشي
 لم يورق ابيه بعده ولد وكان المذكور زابدا الجشه حسن الترتيب في شبيه وامرته
 نكح في ذلكا حسن طرقي وشهز بالرياسة بين الامراء والاكابر فاعلمهم
 من الاعيان شاد البيت فاجل فيه الرياسة وانفادت به اقاربه وقومه
 جمع الى بيت الله الحرام ونشرف برباره شيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام
 وجمع معه ولده فخر الدين عثمان والحاج احمد بن عيسى استاد ابيه والحاج جبين
 من صور وعرف بابو جميل والحاج محمد بن الديان من بروت وما صدر الدين من
 واجبه الحاج احمد بن معن والحاج حسن لدا ناصر الدين من معن ونكح على ابي
 كلفه كبير وهذا الملك الامراء ابي السام والامراء اصحابه ولغيرهم ومن
 القاعة المعروفة به باعبه ورخصتها وزخرفتها واجرى اليها الماء وانشأ
 الى القاه الجارية الى حازه اعليه رباة كبره تشبه بعض الباردة فحسن حال القاه الله
 وزاد ماؤها ثم جد وعلمه ابوان اعليه ثم عمر ابوان بروت وقصد رخصه وز
 فلم يحله ولجى الماء الى حازه بروت مجاوره البحر المعروفة بها ونايه على العمار
 اكلاف كثيرة وحمل بروت تحلفت بعده واما حاضرات اقطاعه فهو نصف اقطاع
 نفسه اقطاع اخيه شهاب الدين احمد كبت لهما منشور واحد بتزول والدهما

ما صدر من النور المذكورة وكانت المدينة على ثلاث طوارق من ملك الامراء والاعيان
 من بروت وعلمهم قال كبره مع فخر الدين عثمان فاستقر له ابيه عند الامراء وكان القاه الجارية بروت

جز

حسب ما ذكرناه في ترجمة والدهما وتاريخ المنشور المذكور شاد من حسادي
 الاخر سنة اربعة وسبعين وسبعماية ثم استجد لولده فخر الدين عثمان ابيه
 خمسة وخمسا شعقاب البوت ونصف محبسون مررعه الدبوزيه ومرزعة
 البوشريه ومرزعة الدكوانيه ومرزعة قفرا ومرزعة كزبانين وكان قصد
 يشول فيه علم الدين سلمان بن اخيه شهاب الدين احمد فوفا علم الدين سليمان فاستقر
 فخر الدين عثمان وكان مغيرا ممان والده يستعين هذا الاقطاع على حاله مع مستاجرا
 ربيون وطباخه صابون ولوسبيرة رابعة محبديه بيروت واسلال وغيره شفت انه
 في بعض السنين كان يدخل اربعين رطل خمر من ملكه وتارة يكون ازيد من ذلك وكان
 كثير المخرج يوسع في المودة فانشق ولحق عليه الديون مع ظلمه الحجاز ومعرم العمار
 ذكر بعض حوادث حربه في ايامه قد تقدم ذكر توجهه الى مصر حبه
 سعد الدين حيدر بن غر الدين جشس بن سعد الدين في سنة اخذ الفرج للاستكديريه
 وتعمير بيده للشواني بيروت عدا ما قصد وان كان كسروا ما قصدوه كاذكرناه
 وقد تقدم ايضا ذكر حضور تعمير الحنوبه في ذكر اخبار بيروت وكان حيدر
 الى بيروت في العشر الاخر من حسادي الاخر سنة اربع وثمانين وسبعماية
 وذكرنا ان العسكر الشامي تقدم من مدافع الفرج ونشاب جروخهم واستقر

حسب ما ذكرناه
 في تاريخ المنشور
 المذكور

باحيطان من الادقة وان الفرج رلوا من مراكبهم الى البر وطلع منهم شرده
 الى حراب القلعه القديمه لنصب شح في شرقه عاليه اشار ان الفرج ملكوا
 البر ولتقويه قلوب من رل منهم الى ولزول ما قبلهم من السواني فلما راي الامير
 ذلك جمع من معه من اصحاب الخوات واد ما بنفسه على الذين معهم الشح فطعن
 برماهم حتى رل به الفرس ثم قص قايما واقهرهم حتى وصل الى جامل الشح فمات
 ودمع الشح فلما طرت الفرج الذين رلوا الى البر الى الشح قد وقع ولم ينجم
 غير الرجوع الى مراكبهم وزكبت السلون اقيمتهم فاروجوا على السقايل فاقبل
 بهم بعض السقايل فوقع منهم جماعة كثيره في البحر وكانوا مشغلين بالبورس فعمروا
 يقدروا على السباحه فعند ذلك تشبوا كره الفرج الى الامير يحيى عرفت
 وقد قال لي متى مقدم جب حين من البقاع ^{فما بعد ذلك} انا وابول في الجنه لاني كنت في
 جانبه يوم وقع الفرج بيروت فلما ارما الذي كان معه الشح انا الذي طعت
 راسه وكان على فخريه من الناس ثم بعك غريمه الفرج ونزلوا في السواحل
 وصل نايب الشام بيد مر الى بيروت وقد فات الامر وكان بيد مر قد رغر صدره على
 الامير يحيى فحلف عليه الكلام ومن كلامه له انت مباطن مع الفرج على السلطن
 وكان قد سخر وافرنش المذكور عند بيد مر فاحتاج الى ان قدمه ليده مرفوعا

فاعاوا الناس على يد مر احد الفرس المذكور وقالوا كان الواجب على بيد مر عطيه
 وينعم عليه وكان هذا الفرس من شهاب الكردي مشدول نصر ابراهيم قد نال في ثمنه
 عنديجه اما سوجا قلاب بيد مر على الوالد بعد ما كان من حصته وهو ان يد مر
 كان قد عرس في بيروت مركب بنا مر ثم يعود الى بيروت فلما كان بيد مر منسول يد مر
 حصه المركب الى بيروت فاحتاج الى مصروف موقف الوالد في اخراج ذلك فشرها
 بيد مر في خاطره وكان ابو بكر بن علي بن صبيح قد وصل عند بيد مر وكان شديد
 اليه بعض الوالد كره الجنده وكان يكره عند بيد مر ما يغضب يد مر عليه فلما
 عاد يد مر الى نايبه الشام جعل ابن علي المذكور خنزرا صغيرا وصم الكفد على
 الوالد من ذيل لما تحركت الشيعة بيروت واظهروا القيام بالسنة ومعهم من
 سلطان في وكانوا في الباطن قايمين بهدب اهل الشيعة فخرى في بيروت بهدب كره
 استغفر من يد مر فيها الوالد فطلبه واهانه ومنها انه اخرج اقطاعه من يد مر
 لشخص يعرف بابن صادي والاخرى تسمى الجعيف ولم ادري ايها الاولي من الماينه
 وقعت على مسور الوالد باسترجاعه لقطاعه عن يحيى بن ابراهيم وبني ابن الجعيف
 تاويجه كما من حمادي الاخر سنة اربع وثمانين سبعاياه وكان الوالد قد رجع
 بحر كس الجليل عينه امر اسير كان مميلا عند السلطان برقوق يستعين به على اغراض

ودماء ذكرهم **علام** المذكورين على ذكر آباء أولاد من الذين المبدى ذكره في الطبقة
 الثالثة لكون فيهم من هو أشرف منهم وأقدم عهد فيديانهم بالذكر على آباء أولاد
 من الذين لترتيب المعاصرة الذي علمه وأفيدا بعضهم لبعض وإن كان منهم من هو
 أصغر من آباء أولاد من الذين فتوتبع لقربته فاقضوا الحال بحله مع أقاربه
 وتحمل آباء أولاد من الذين به بعضهم بعض ويؤن ذكرهم حاته طبقه
فجميع الآن إلى ذكر آباء
 أولاد من الذين الذين يحدون في أواخر الطبقة فأن يشام في
 أواخر أيام جدهم من الذين المذكور والصغير منهم من انشأ بعد وواجهوا
 نعله خارجا عن هذه الطبقة يكون ذكره لحقه بعد هذه اللطافات
 ذكر الأمير بدر الدين حسن بن علام الدين علي بن زين الدين صاحب النجف
 كان حسن الخلق والأخلاق متطعاً مع الناس محبوباً إليهم مشكوراً عندهم
 وكان ذا كرم وشهامة له رغبة في الصيد والركوب نشأ في غيرة عيش وكان أقطاعه
 أقطاع أبيه اتصل بهم من بني الموحيش وكان قد خرج بعد وفاة أبيه لتتبعه
 عيسى التتالي فاستمر معه جده من الذين وحله لدر الدين المذكور وقد تقدم ذكر ذلك
 في ذكر أبيه وذكر حاتم أقطاعه أيضاً تروح المذكور واسطه بنت شرف الدين سليمان

بن سعد الدين خسر وهي أم اولاده جميعهم ولم يشأ عنهم غير محمد وأسعبل
 وكان رواجها ثاني عشر حمادي الأول سنة اثنين وسبعين وسبعماية
 مولده ثامن ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وسبعماية ودفنه رحمه الله تعالى
 شمس شهر ربيع الأول سنة ثلث وثمانين وسبعماية
 ذكر الأمير ناصر الدين محمد حسن بن محمد بن ناصر الدين صاحب بن الحسين
 خان دات غل ومعرفة حسن رأي وتدير عيش مجتهد في تصريف اموره
 الشياخه نقيه حاسب للعاقبه جازما لرايه مفكرا في احواله متذكرا
 لأخبار الأقدمين قبله عنده مخبر ما حبا والشكف ومعرفة لاسبابهم وتعلقهم
 بالاول وما كان من الحوادث الأتية السالفه ومع هذا كان حسن الطبع شديدا
 السبره محسنا لاهل الخير يعرف مقادير الناس وكان له نظره وبصيرة في الهدية
 والصنائع تعلق على عمه صنائع نصياعته حسنه لم يروا في زمانه أحسن
 ضربا منه بالطريقة وله يد في التجاره والمخاطرة وعمل الكرا الكا وكان ادا حط
 يده في شيء اتقته وكاتبه كويسه وبالجملة فكان عنده درجه وجبره فيما يعناه
 احسان اقطاعه نصف وربع بعورتا مررعه كرا غوص وذلك بحضرة حلقه احد
 عن من بن الحسين عمر المذكور الطبقة الملاصقة العلين عماره ناصر الدين الحسين

في

تروج ناصر الدين المذكور لصادقه بنت عمته وابيها القاضي عماد الدين حسين بن الحسين
 البيصوري ذكره غير واحد ان لما توفوا والناصر الدين المذكور كانت امه حامله به
 وكاتب وفاه والده وهو جمال الدين محمد بن بن الدين سنة تسعه واربعين
 وسبعماية فلما ولد ولده المذكور سموه محمد بن اسم ابيه فلما توفوا جدا به وهو
 ناصر الدين الحسين بن سعد الدين خسر في الثالث عشر شوال سنة احدى وخمسين
 وسبعماية كان عمر ناصر الدين المذكور تسعين ونصف فلقبوه بناصر الدين
 بلقب جد ابيه ناصر الدين الحسين وجاء ناصر الدين محمد المذكور بدشق
 مرض الزنطارية ودق بظاهرات الصغير وذلك في

وكان المذكور كثر التردد الى دمشق ولما توفوا له بعقب خلف

ذكر الأمير علم الدين سليمان بن ناصر الدين صاحب بن الحسين
 والشبل في المنجبر مثل الأسد نشوه نشواهل الفضل مذهب النفس مذهب
 الأخلاق عاقلا نضيا لحسن الذات والصفات عوى الكابه قال منها طائفة
 ولو طال الله بعمر كس المنسوب واتقته رابت محله مصحف حمالي يعلم الجواشي
 وهو كابه كونه طرزه تروج المذكور طون مذهب علم الدين علي بن بن الدين وهي
 أم ولده ناصر الدين داود الا في ذكره من الله تعالى واما علم الدين المذكور فهو

أول اولاديه شهاب الدين اجد وقد ذكرنا ان ذواج شهاب الدين المذكور مع
زواج عمه تقي الدين ابراهيم في سادس شعبان سنة اثنين وخمسين وسبعمائة
بامرته الاولى وهي زمر ديت حاله جواد بن علم الدين سليمان الرطوني وهي ام علم الدين
سليمان هذا وهو نفي جد امه وهو اول اولاديه كاد ذكرنا ذكرت ذلك ليعرف
بالولد ليكون ذلك تقريرا لمعرفة اول عمر المذكور وانا وفاته رحمه الله

ذكر لا ميسر في الدين عيسى بن شهاب الدين اجد من الدين صاحب من الحسن
كان شيدا احليل القدر على المزله موقرا بين الناس فاعقل وحزم وحسن
نسيانه وتدير وكان منا كبر سقونا وراعيان فوقا وابن عم مولد راو العا
مواد دافكم له من افضال جمه وامادي الاحسان عامه جمع بين علم ودين
ودنيا مع كتابه سليمه والفاص فصيح به فان نظم الشعر المبلغ دكم به
له من نصيده وندح لم يسرى في ارجوزته احد اجس من شيره ولم يطول اقاله
عين من شعره من قصيدة مدح لها السلطان الملك الظاهر رقوق
عليها زارت للناس عزة وعرفه خود لها كل البرية توصف
والشمس من طلعتها تنكشف والبدن من بختها تخشف

واللحيط امضا من شفا رالبتره
نمنا وزندي عالق بالخصري فطر خير الاكل عن امري
هي ليلة اعد لها من غمري كاتها بعضا الى القدرى
جليلة خير من الف شهرى
قالت عدا سعادنا ذا المجلس فاجتبتها من كل خير لا يابى
ندخرى الطاهري الجركسي ملك همام عرصه لم يدنى
وكفه بحكي نجاب القطري
ملك على الانلاك مبلو مجده والانس ثم الجن ايضا جند
والعكارم كان عام عبده قد فار من احاطة لا عنده
لانه امن صروف الدهر
شرفت برقوق المالك كفا والمكالات من الامور قد حفا
والمسكين بانهم هو ملها والمشركين فسيهم قد ذلها
وعمره اجد شهاب الكهري
خضعت له كل الملوك لباسه والدين القوي شعار لباسه
ما في الملوك الاولين قباسه اقصت بالله ونعمه وانسبه

بأنه اشرف ملوك مصرى
من قديم الكسرى فيبصر، قد بان فيما يدعيه واقترأ
من انشبهه مؤننا لا كانا هذا بليل دونه ككل الورا
وجوده ينجي السنين العجى
عمر البلاد بعد له وامانه، واعني العباد بحوده واجسائه
وارد الحكمة بنصه شأنه ما قصت كفاء غير عنا
أوقلم بالرزق منه بحزى

وله من صنف لما قدم الملك المودى الى دمشق واخذ نور وورق ومنها الكاتبة الشريفة
لك الشهد والاقبال والنصر قد بلاء ورابل في كل الامور مشددا
فحين جللت الشام ادهت طله واشرق نورا بعد ما كان انودا
ملت جميع الارض عدلا وحرمة كعالميت جورا وطلما واعتدا
بحوت الطلم كان نور من سنة فليس بقي في الشام طلم بعد دا
نوى كشف بيروت وصيد افانه عليهم به طلم عظيم كذا
فابطل كثوفيه بعلبك عنهم وزلها بحق الهاشمي محمد
فانت الذي تر جال كل ليلة لك الدهر عدا طابعا ومساعد

وله اشعار كثره اضربت عنها خوف الاطالة ولما كانت سنة الجراد التي بعد
سنة مراك وحصل تلك الغلا الذي ذهبت فيه الانفس موصدا المذكور الى بلاد
مصر اتباع قسح واحضر في البحر الى يزوت فحصل له والناس بذلك خيرا كثيرا
وفي أيام الملك الناصر فرج بن برقوق استقطع اخوانا فطيرة شهر رمضان الذي
كانت استقطعت في أيام جده زين الدين القدم ذكرها فتعافى فيها وابطلها
وغرم عليها من ماله ولم يقوم احدا فيها شيئا اقدا بما فعله جده المذكور
استقطعها طباطب الرناح وطبطب المذكور اول من احدث في سنة اربع اجس
وسبعين وسبعماية وقد تقدم ذكر ذلك ومع هذا كان شرف الدين المذكور
ناظر في شدة الحال معكرا في العواقب كثير الرشد للناس عمالا للخير مشرور
الشيوع وكان يده ويده اخيه الامير سيف الدين ابو بكر الا في ذكره بعده ان الله
امر به والدها وهي بينهما ما صفة نزل شرف عما حصد فيها لولديه وان في يوم
افلحا كان اشتراه من شيع غلاب بن طاهر الدين المقدم ذكره ومن امر الدين
محمد بن الدين حسن الا في ذكره ان شاء الله ^{عنه} عين حمدة الشمس غنط طرا
روح المذكور حشقات بقت شرف الدين سليمان بن سعد الدين خصر في ثانی شعبان
سنة ثمان وسبعين وسبعماية وهي المرة الاولى والثانية في الشح اسهل في

وامه زمر دقت عزالدين جواد ومولده ثاني مولد اخيه المذكور قبله ومولد اخيه بعد
 اربع رواج ابيه عمدة لا تكثر من مده الحمل والولادة وهي سادس حسان سنة اثنين
 وخمسين وسبعماية وتبارح رواج ابيهما يقرب الطن على تارح مولد هسا
 وفاته رحمه الله تعالى بجله الشكبة وكان عمره اربعة ايام ومن حيث حصلت له
 هذه العلة لم يتدر على الكلام في العشر الاخر من سبع الاخر منه ست وعشرون مائة

فانما الخانجين عن هذه الطبقة

هي الطبقة الثالثة هم الذين انشوا بعد وفاته جديهم من الدر المذكور
 صاحب هذه الطبقة منهم من كان مولده قبل وفاته ومنهم من كان مولده
 بعد وفاته بعد سنين محض ذكرهم بحقه لهذه التلاد طعنا
 فانهم خارجون عنها فصار ذكرهم باب مفردة منه طبقة رابعة هذه الدر
 بعد ذكر سرد الدر لراجه الامير سيف الدين ابو بكر شيخ هاب الدر
 كان زحلا شهما شجاعا مقداما ذا كرم ومروءة جازما لرايه جيتد البصر محسنا
 في اموره بين الناس غوى الصيدا بالبيور والحوارج والكلاب وربما بالنسب يلبغ عن
 قوت قوتى حصر مع الملك الطاهر برقوق في حصار دمشق وكان معه في وقته

شجر

شعبه لما كسر منطاش ثم حصر مع عشاكر الشام وناب الشام يليغا الناصري
 حروب التي حرت لهم مع منطاش ثم حصر وقعه الناصري المذكور مع عرب تعب
 على عذر انطاها مردمش وحصر ايضا حروب غير ذلك وفي سلطنه الملك الناصر
 فرج بن برقوق يلحقوا الطاعين على اقطاعات من اقطاعات اقا زيه فوجه
 الى مصر وتعرف ما ينال حطب من عينه امر امصرو واستخرج ما خرج من الانطا
 وحصل نوحه نفع حيات وهو شرط اقطاع ابيه شركة شرف الدين كل منهما امر به
 خمسة ملانوا عزالدين بطهير الدر المقدم ذكره كان قد اخذ اخيه شرف الدين
 ومجنين ونصف الذي استراها عزالدين من علا الدين بن شمس الدين العراوني فبقي
 شرف الدين امر به الخمسة بكمال وهي المباعه من علا الدين المقدم ذكرها لشرف الدين
 رعا الدين ففعلوا اخبر عزالدين الذي كان يلقاه عن امه طهير الدين مناصفة نصف
 لمحمد بن عز الدين وكان محمد صغيرا ونصف لشيف الدين ابو بكر المذكور ما فيه من حيات
 بروق الريادة على اقطاع عز الدين تروح شيف المذكور ساره بنت سرد
 سلمان بن سعد الدين وهي ام ولده اجد ونوفا احد صغيرا لم ينشأ وكان قد فغن
 السطارة والكاهن وحسن الخلق وريادة الدهن نوفا في ايام امه وبعد وفاته
 امه ساره ثم تروح شيف الدين المذكور مع عزالدين حسين بن الدر شيف

على قبة يلقا محاصروا دمشق وطلب منهم رصاص مخفيين كان في مروت والفارين
 الذي مروت فاضلوا عمر الدين حسن بن طاهر الدين على بن حواد لاحصار ذلك فاحر
 ذلك ونظر السلطان برقوق لامرأ الغريب بعين المجبة واستمر واعده في حصار دمشق
 حتى حصر قمر فقامنطاش السلطان حامي الملقب المنصور وعساكر المصرية فتوجه
 السلطان برقوق الى شقيب لقتال منطاش ومن حصر معه وجعل برقوق على ميمته
 كشبا الحوي ايب حلب وكانوا امر الغريب مع كمشبغا المذكور في الميمته فكرت
 ميمته منطاش ميمته برقوق فاهزم كمشبغا المذكور واهزموا امر الغريب
 وعادوا الى بلادهم وهم يصفون ان برقوق مكسور وهو كان المنصور بذلك الوقعة
 فلما وصلوا امر الغريب الى الغرب وجدوا الزعمون من قبل المنطاشيه قد حصر
 الى مروت منولى عليها واحتج عليه على بن الاعما واهله من تركان كسروا
 من المنطاشيه وكان الغرب قد عصى عليهم لكون ان امرهم عند السلطان برقوق
 فخرجوا عليهم ونزلوا اهل الغرب الى ^{البحر} الساحل ولم ^{يستطروا} فاستطروا عليهم
 المنطاشيه وقتلوا منهم ثمانين شهيدا ومنكوا منهم جماعة فسمروا منهم البعض
 وسطوا نفرين فصبوا اما وجدوا في مروت لامرأ الغريب وكان لغريب المذكور
 في مروت رتب وصانوق وقماش والآت بروت خلفه عن والده فصبوا ذلك جميعه

٥٥٠

كان حصر كوا السعديين الا برون شوق الذين صعدوا الى
 وعادوا من بلادهم في مروت وصبوا في مروت وادوا على
 فصاروا في مروت وادوا في مروت وادوا في مروت
 استمر الحال في مروت وادوا في مروت وادوا في مروت

يصل

وحصل على المذكور بذلك ضرر كثير وكان قد حصل عند امر الغريب من هممتهم من
 شقيب حاصل كبير فضا عفا ما حوى في الغرب من جهة المنطاشيه فاما تادييم
 المقام في البلاد حتى تعقبهم ممن كان خلف عنهم من جماعتهم في شقيب واجبروهم
 بان السلطان برقوق المنصور وانه انتصر على منطاش في وقعة شقيب المذكورة في
 الوقعة الثانية بطاهر دمشق وان السلطان برقوق توجه منصورا الى مصر
 وفي قبضته الخليفة والسلطان حامي بن الاشرف شعبان والقضاء الاربعة فلما
 تحققوا امر الغريب ذلك توجهوا على الساحل الى مصر وكان توجههم الى مصر
 في اواخر المحرم سنة اثنى وتسعين وتسبعماية فكان وصولهم الى مصر عقب
 وصول السلطان برقوق حتى من انهم حصر في جملة العساكر معه وتفق عليهم فلما
 فاق على العساكر واعطا السلطان برقوق مائة الشام لطبعا الجواني فلما
 عادوا امرأ الغريب الى البلاد وجدوا على بن الاعما وجماعة تركان كسروا
 مد طلحوا وادعوا اهل الغرب وكسروهم وقتلوا منهم جماعة وصبوا عده قرايا وفي
 تلك الوقت قتل عسكاد الدين موسى بن حسان بن سنان وكان المذكور اخيرا من سلفه
 واجود منهم في حق البيت فلما استبهرت قواعد الدولة الطاهرية جردوا الى تركان
 كسروا بن علا الدين بن الجفش وعشرين البقاع وقتلوا على بن الاعما وصبوا

في اواخر المحرم سنة اثنى وتسعين وتسبعماية
 في اواخر المحرم سنة اثنى وتسعين وتسبعماية

تركانيه وبعد مده منكوا احيه عمر من الاعوام افروا عنه بعد معاينه الداف
 وحصل عليه مشقه فلما جرت الوقعه التي قتل فيها الجواني اعطوا بلنعا الناصري
 نيايه الشام فطلب امر العرب ليكونوا محروبن بدمشق فتوجه لخرالدن المذكور فاقام
 وحصره وانع بلنعا الناصري في الجيوب التي كانت بينه وبين منطاس بدمشق وقتل من
 حباؤه امر العرب في هذه الجيوب المذكوره عزالدن عبد العزيز العسقلاني كان يوم
 بيروت ومحتسبها ولما جرى المصاف بين الناصري المذكور وبين غير البدرى يافى
 عذرا بطاهر وشوق كانوا امر العرب مع الناصري وكانت الكثرة على الناصري وحرب
 على عنكر الشام كل مكرهه وتسلطوا امر العرب في جميع جماعتهم وتخرج
 جماعه وممن خرج لخرالدن المذكور في صدعيه خرج شيكها في ذلك فقد شجاع الدن
 عبد الرحمن بن عماد الدين اشعل بن مح الدين محمد وتل في ملك اليوم علا الدين بن
 وكان داسطوة وتجبر وكان قبله قدمل منطاس والده واخيه منكوا من عبيد
 وكان علا الدين المذكور قد اعطاه السلطان برقوق امر به بطيانه ولم يزل بلاد
 في جبال حتى قتل منطاس وحصر السلطان برقوق الى حلب وقتل الناصري فتهدا
 بلاد بهلك فلما سكن الاضطراب بقي كل وقت مولوا على الشام نايب حديد
 فداروا امر العرب وخرالدن المذكور في مقامهم وتعب حتى تولى الشام ثم

فاسنوز

فاسنوز التواعد وكانت انام تم اجنس الانام وكان لخرالدن المذكور بعد
 وفاته ابيه قد شرع في تجهل اوان يرون الذي كان عمره اسه وكان قد تاحر من عمله
 البياص والطرار والرخيم فلم يكل ذلك حتى حرت حركة المطاشمة سوز فظل
 الصناع منه ولم يتعمل ذلك وكان قد شرع في وفادون اسه فاوقامنها جانب ولم
 يطول عمره حتى تكلمها وكان كسر الاجتهاد عليها وفاته رحمه الله تعالى
 الثالث الاول من ليله الاربعاء الحشدين من شهر المحرم سنة ست وتسعين وسبعماية
 وقد اجمع قول اقراره على انه لما توفى كان عمره اربعة وعشرين سنة ومنهم من قال
 انها تنقص شهرا واحدا ومنهم من قال كان عمره اربعة وعشرين سنة واربع عشر
 يوما ثم بعد وفاته ما يام قليله كان طاعون في هذه صبيان كثره والطفال وبعض
 بار وكان عامنا في سلسر البلاد دكتور الصغار الذين توفوا من البيت والطاعون المذكور
 وهم عبد الرحمن سمي اخ له توفى قبله هو واحد وفاطمة وهو لام اخوه لخرالدن عثمان المذكور
 احمد بن شرف الدين سمي سلسر الدين احمد حسن بن ابي الحسن بن مح الدين محمد
 اراهم كان سمي اخ له توفى قبله وهو بن ناصر الدين الحسين بن مح الدين اراهم بن الحسين
 علي بن سمي اخ له توفى قبله واحد ايضا وبوسف واختهم اولاد لخرالدن حسن
 بن طاهر الدين علي بن احمد كانت وفاتهم بجادى الاول سنة ست وتسعين وسبعماية

في عام الحشدين سنة ست وتسعين وسبعماية

وكانوا الأسير شجاع الذين عبدوا الذين أسعيل من فتح الدين محمد
كان شجاعا جوادا شطبا ما خلاق الناس محبوبا بينهم وكان أبوه عماد الدين أسعيل
قد نزل له من إقطاعه وهو امر به عشرة فخره مع امر الغريب في توبة يلغى الناس
ما بالشام فاجاب نعيم امر العرب على فرقه عدا بطاهر دمشق وانهم المأمري
المذكور وشلخت عريان فغير عسكر الشام وقتلت منهم خلق كثير وملكوا امر الغرب
وخرج منهم جماعة وفقد من بينهم شجاع الدين عبد الرحمن المذكور وذلك
شهر سنة تسعين وسبع مائة وكان عمره من سبع عشرة
وكان مع هذا السن حل ملحق بخلق المشط بدقته وبقي بعد فقده يتجوه اهله
انه يكون اسيرا عند عرب وغير وحلوا نفوسهم بعوده ثم ايسوه بعد مدة واسم
ابيه الاقطاع عن ولده لانه لم يكن له ولد ذكر غيره

وكان الامير بهاء الدين ودرس علم الدين سيد من شهاب الدين احمد
كان رجلا عاقلًا قليل الجمل ساكن الطباع ريس النفس لم يكن عنده التفاني
شي من انواع الصيد والهوس من نفسه ودر حاله يعقل ودعه عوى الله
مكس كوش واحود كتابه الدلت وهو دون طبقه ابيه المقدم ذكره واشتعل على
اصناعه الصياغة ونفسه جويده اقبس الصياغة من خاله ناصر الدين محمد

محمد بن الدين

جسار الدين محمد بن بن الدين المقدم ذكره اقطاعه دحين ونصف اصله كان
لصلاح الدين من بني اولاد ابي الحفيس من عوامن كان لصلاح الدين المذكور امر به خمسة
فاتق شهاب الدين احمد واحبه سيف الدين يحيى ولدى بن الدين على اخذ هذه الامر
وان محلاها الولد فيما علم الدين سليمان بن شهاب الدين والفخر الدين عثمان بن شهاب
فلم يحصر المنشور حتى توفي علم الدين سليمان المذكور فمات شهاب الدين المذكور لان
احبه خراس ما كان باسم ولده وبقيت الامر به خمسة بكاملها الفخر الدين فلما توفي
محمد الدين في عشرين المحرم سنة ست وتسعين وسبع مائة صلوا بها الدين اود نصف
الامر به خمسة المذكور بواسطة عمه شرف الدين وسيف الدين ابوبكر المقدم ذكرهما
مولد بهاء الدين اود المذكور تعلقا عن خط والده المغرب من محاركة العاشر شهر
سبع مائة سنة اربعة وسبعين وسبع مائة الموافق لربيع اشباط ولما حصر تلك
الى بلاد الشام سنة ثلاث وثمان مائة وحصر الملك الناصر فرج بن برقوق لمحاربه
ارسل السلطان فرج قل وموله الى دمشق من شوم الى شكر عاقل بعلبل وكاشف
على صيدا وبيروت ان ايجده عشر ان البقاع وميدا وبيروت وبلا في السلطان الى
دمشق فمات شكر عا الى صيدا وبيروت فتوجهوا امر الغرب معه وبينهم بها الدين
المذكور ويوجهوا المقدم والعشران من الثلاث معاملات ومعهم منولى بيروت

ناصر الدين محمد بن شومان اليديسي فلما وصلوا المذكورين وادي مرو زاجل الصالحين
 وجدوا غنائم السلطان الملك الناصر هاربة من تبر ليل فرجعوا المذكورين مع الهاربين
 ونصروهم ان التملكية تشبهتهم فلما رأوا انفسهم في الحرب وارموا اليهم وبعض خلاصهم
 وقاشهم لصفقوا بذلك عن جيلهم وقوا على الشرع بالحفة ففارق كل رجل جليسه
 ولم يلتفت لرفيق على رفيقه فقد في تلك اليوم لواء الدين المذكور ولم يعلم له خبر
 فمن رفقته من قال دايته قد وصل الى البقاع ومنهم من قال كان قد لمانا عند جونا
 الى بدل ومنهم قال انقطع عند ميسلون ولم يصل الى البقاع ومنهم من
 عليه انه احاط بعسكر السلطان وراح معهم على وادي التيم واحلف القول
 في امر المذكور ولكن القول المرجح انه تعدا في البقاع في اوائل الناس والمصور عليه
 انه انصاب عند بناتين بدل او فوقها والله اعلم ومن رآه الله تلقى الحضور
 وقد انصاب من عسكر السلطان في ذلك اليوم وبعده من العشرة واهل الحال طوله
 ومن انفرد من العسكر قد ابادوه تشيخا وقتلا واباعت الخيول والبون والسلاح
 بارخص الأثمان وحرى على المنفردين ^{بما} لا يستحقون عباد الناز والاذنان مال
 الله العفو والعافية وكان هراب عسكر السلطان من تبر ليل يوم الجمعة عشرين
 حمادى الاول سنة ثلث وثمان مائة وهو اليوم الذي قد فيه لواء الدين المذكور

سنة ثلث وثمان مائة
 في يوم الجمعة

حضر

يذكر انه مبر في فتح الديار فجد واجبه سلاح الدين يوسف ولدى ماهر الدين
 بن محمد بن سعد الدين خضر بن نجم الدين محمد ان فتح الدين المذكور فهو البر من
 اخيه صلاح الدين وام فتح الدين هي بنت عم ابيه صلاح الدين بن حمد الدين وهي امراء
 ناصر الاسر الا وله كان فتح الدين المذكور حارما لرايه مديرا لنفسه ظاهرا لخاصه
 لا واعلى نفسه الحاجة الى احد ولا تخار تكلف الناس له نروح عسقات ^{والنظر} من
 سليمان بن رخصه وهي امراته الا وله وام اولاده وكانت قبله امراء بدر الدين حسن على
 كان والده ماهر الدين بن محمد المذكور قد رول عن اقطاعه لولده مع الدين المذكور واجبه صلاح الدين
 وقاه فتح الدين المذكور رحمه الله

واما صلاح الدين يوسف اخيه فكان داعفلا فطنه وذكا عطف فصول كثير من الحكم واستغل على اهل
 جيد النظر في حق نفسه مترقا بحاله متفصلا للتجديد بين الناس لدرجته في مطالعة
 وتحصيلها عوى الصبر والكلا ب والبراء وكان هذه ميل الى اهل الخير والحو عليهم
 سكن مصور في عماره عمه عماد الدين اسمعيل المقدم ذكره وذلك بعد وقاه عمه وكان كنه
 في بيهورا ولا في أيام عمه لما تروح بنته واستمر الى بعد عمه في عماره وامه حاتون
 بن عماد الدين على بن الدين وهي ام لواء الدين داود بن سليمان وهو اخيه من امه ولها اخطل هو المرحوم
 وواته رحمه الله حاج في عشرين دي القعدة سنة اثنى عشر وثمان مائة

سنة ثلث وثمان مائة
 في يوم الجمعة

وحسن الامور له الناس من ولدته من اهل بيته
 كان شاماً شجاعاً ونحاً وكرم ومحسن في دانه من العشرة في الشهر
 والرتبه وكان ابيه شرفاً الذي عيسى قد ائتم له اقطاعاً من النسيب عن حبيبه
 ... شافع عشر من حسادي الاخر سنة اربع وتسعين وسبعمائة
 وقام وحسنه الله من مرض الكلب من عصاة انصاب ناس كلب كلب توفوا
 منها في ابي عشر صفر سنة ثلث عشر وثمان مائة وقاسا مشقة في مرضه
 وكان عنده صبر وتحمل ومن عادته هذا المرض لا يقدر صاحبه على معالجة الماء البتة
 والمذكور كان يحبر نفسه كرها على معاملة الماء وشربه فحصل عليه بذلك العظم
 وهو شديد الاحتمال لما يجده من عظم المشقة ومكابدة الصبر على ذهاب النفس
 ورثاه ابيه بعدة فساد من ذلك من فصيده
 حكم الزمان شعوى ما صنع لاجيلة في القضاء لا مدفع
 مات الذي قد كنت امل انه عند المطلوب شتات شمل على جميع
 ارميت فيه بنهم خفف صابى نسط الفواد ففصله لا ينزع
 باليتنى من قبل فقد جد اسقى كاساً للنية مترفع
 اسقى عليه بان يوت بعصاة من انايب كلب فيه نهم منقح

ش

عجب عظم ما صنعت مثله قلت كلاب الصيد شبع اذرع
 ببالدهر خاتى خرافته هذا الذي قد كنت منه اتوقع
 كيف اعتبالي ما بقي لي عيشه ثماني ولا لي في المشرق مطع
 ... نهار توفاه فيه ناصر الدين محمد المذكور وهو ثاني عشر صفر سنة ثلث عشر
 وثمان مائة ... علي بن نهار الدين ولد بن علم الدين سليمان بن شهاب احمد
 زهني بن اثني عشر سنة او اربع بقيل كان له رغبة في الحكمة وغية في الادمان
 فيها ... خامس عشر شهر صفر المذكور وهو بعد ما يومين ... فا احسن
 ابو بكر شهاب الدين احمد وهو ابن عم ناصر الدين محمد المذكور وروى عنه وكان عمره
 قريب من خمس على بن نهار الدين المذكور وكان حسن النشوق قد عمير فيه الشطارة
 والمروءة وكلاماً اعنى على واحد المذكورين توفوا سبعة وعشرين في الطاعون
 الحادث في السنة المذكورة وهي سنة ثلث عشر وثمان مائة وس مائة في شهر
 لولده ناصر الدين محمد واطاف اليه على واحد المذكورين برئيسهما معاً من حسن صوته
 مالي ومالك يارمان الانكدي فرقت ابني ومن بحسب مدي
 اعدتني شخص عومت لعقد كحل امطارى والقوى وتجلى
 تركت قلبى دائماً في حسرة والعين منى مثل جرس الازمدي

ومنها ان الرزية لا رزية مثلما فقدى مثل على ومثل محمدى
 قمران من قبل الكمال تخشعا قد كان يومها عظيم المشهدى
 زججت لوتها البلاد واطلقت ونرى النهار كمثل الليل السودى
 انجعت فيل في على جملة ايضا وثلث الرزية باجسمه
 شاب اذ اشتسقا الغمام بوجهه مطلق وجات الشجاب ^{المعد}
 كالريح قد او الشبوق ضرامه والبدر نوراً والفضون تاردي
 ان كان في سر الصبا فقله عفل الكول ورنبة المشردي
 ما هو من عتب بل احوال حقيقة قد كنت انت وهو كجى فزدي
 ما منكم احد يراق الفه مدغاب بل هو بالقد من مقيدى

وحسن علم الدين سليمان بن محمد بن صلاح الدين يوسف بن شعاع الدين
 كان رجلاً خيراً اذ ان عفل وسكون عنده مروه ورطاة وخلق وصغر نفس محبا لأقاربه
 يفتح لسرورهم ويسمع للعائلات من امورهم نروح امراتى الاولى بنت ناصر
 بن تقي الدين ابراهيم بن ناصر الدين الحسين والثانية ام اولاده سكن قاعة ناصر الدين
 بموه مولده الطهر من نهار الأحد ثالث مع الآخر سنة احدى وسبعين وسبعمائة
 ووفاته رحمه الله تعالى

ذكر القاصي بهاء الدين صدقه من الفنى عازا بحسن حسبال الذي الى حسن الصور
 كان يتولى نيابة القضاة في الغرب على قاعده ابيه وجده وكان صغير النفس
 الخلق وطى الجان حسن التدبير لخاله عامه تقوى الله محبا لاهل الخير معددا
 منهم وكان عنده بعض معرفة في صناعة الطب يصف الادوية للضعفا
 استغنى للشباب ويحكم الادوية والادهاش والاحكال نجدون محالين تدعولها
 اليها تروح المذكور امرتين الاولى بنى من دعت ناصر الدين حمزة بن فتح الدين محمد
 بن سعد الدين وهي ام ولده علاء الدين على والامراء الناسه فاطمة بنت ناصر الدين
 بن ناصر الدين حمزة بن ناصر الدين محمد وهي ام باقى اولاده وفاته رحمه الله تعالى

واولاده عند بنى بها واند بنى تولى نيابة القضاة على طرفة ابيه
 المذكور وكان سليم الكا طر شادح الطباع متواصفا ذات نفس بصبه رجائيا
 وطى لا يعرف طرق الشر ولا العدوان

وفاته رحمه الله تعالى في ثاني عشر شوال سنة خمس وثلاثين وثمان مائة
 ذكر الامير ناصر الدين محمد بن علاء الدين بن ناصر الدين محمد بن ناصر الدين
 كان ذا كرم ومروءة وشجاعة يرمى بالشاب مبلغ غوى الصيدا الطيور والحواري والكلاب

ولعب بالحل وكان كثير المواظبه على الصيد في غالب فصول السنه لا يكاد يخل فيها الا في الاوقات اليسيره منها وكان جديا في حق اصحابه وعشوراته محسنا اليهم تروح امر من الاولى مع شهاب الدين الجدي بن الدرس والثانيه علمي بنت سيف الدين ابو بكر شهاب الدين محمد المذكور توفت روحته الثمانيه بعد وفاته بموئين ولم ينلم له من اولاده المذكور احد سوى علي عاش بعد ابيه مده ثم توفاه وكان قد استقر على اقطاع ابيه وهي بحين نصف الذي احرقت لابييه من امر به عشرة كاعدم ذكره وفاه ناصر الدين المذكور رحمه الله في العشر الاخير من شهر صفر سنه ست وثلاثين وثمان مائه

ذكر الامير ناصر الدين محمد بن الدرس حسن بن علاء الدين علي بن بن بن كان رجلا عادلا فامروه حسن الراي خيرا التدين بالطول في اصلاح حاله محسنا الى جميع اصحابه ومعارفه مراعي لمقوقمهم وما سكا محابهم نسكه اولابا عبييه الى وقت زواجه مع طاهره الدين علي بن جواد بن علم الدين الرمطوني جعل نسكه سلطان بحسن حاله واقطاعا اقطاع ابيه بدر الدين حسن كما ذكرنا ذلك ولما توفاه المذكور كان ولده ناصر الدين محمد هذا صغيرا تحت حجر الناطر على تركه بدر الدين واتباه وهو شرف الدين عيسى بن احمد وكان شرفا للدين من عم بدر الدين فقضا ديونهم وحسن

فيهم

بريتهم مولد ناصر الدين محمد المذكور في نهار الاثنين الحادي والعشرون من شهر شوال سنه خمس وسبعين وسبع مائه ووفاته رحمه الله تعالى وكان يترى عن اقطاع لشرف الدين عيسى ووجوه له في قول ذكره ابيه عاد الدين اسعيل بن بدر الدين حسن كان دامره وكان محسنا في احواله مع الناس مواصفا صفا للنفس مولده عشاء الاخر ليلة الثلاثاء في عشر شهر رمضان سنه سبع وسبعين وسبع مائه ووفاته رحمه الله تعالى

وكان لهم اخوه علي تسمى جده ووشف وعبد الله و خليل توفوا اصغارا لم ينشوا ولا عرفوا بين الناس وام الجميع واشطه بنت شرف الدين سليمان بن بدر الدين ذكره حسنا محمد بن بها محمد بن محمد بن عبد الحميد بن احمد بن محمد بن محمد بن كان رجلا حسن الدات في نفسه سليم الفتره صغير النفس ومروءة وحسن لطباع كثير الاجتهاد والسعي في قيام اوده يتلقا عوارض الزمان يسكون ودعه قد اقتبس من حاله ناصر الدين حمزه بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطباع ولونه الحاميه وراجه الخلق وكان جمال الدين المذكور قد زور عليه الحاج بن عبدان كماله والزمه بها فاصعب لها حاله وفاته رحمه الله تعالى

وهذا الذي وجد من أخبار السلف

وكتب في وجود الأقدمين ملتبياً بعصر الصبا فاحملت شأهم عن اجاز ايام
السلف ثم من بعد قد هم تعلقت هذه التراجم كما ترى فكتب ما قيل
اصبحت تنفخ في رماح بعد ما صنعت حطك من وقود الساراء
ما عان الله على ما قد جمعت به مجتهدا فيه على الصيحة ووصلت به الى سنة
اربعين وثمان مائة فمن اراد الدليل على ذلك في بدايه من سنة احدى اربعين
وقد قيل تمام المعروف اخير من ابتدائه ومن راي فيها قد جمعت حلال
واصلحه في واجب الاصلاح فاجره على الله عز وجل فاشترطنا اولادهم
ان لا يحرف ولا يبدل ولا يميل الى غرض لا يجمع ذلك والمهم والغم قد
لمس على الفكر وقد رفع الغلط والخطا من ذوى الافكار السليمة فكيف
من قد شغل ذهنه وفسد فكره لولا ان هذا الزمان عليه **قاعدة**
نوطنة لعرفه معاصره ايام السلاطين انما نوابهم بالشام واخلاف الدول المعاصرة
ايام من ذكر في الطبقة الثالثة ومن ذكر بعدها الى سنة اربعين وثمان مائة
لتكون كل معاصره واحد من السلف للدولة من الدول معلومه قد قدم ذكر السلاطين
ونوابهم بالشام من اول مولد ناصر الدين الحسين بن سعد الدين خضر صاحب الطبقة

فاسيما هم على العوادى تصور الى اليوم انهم لم يفرقوا
فاسيما هم على العوادى تصور الى اليوم انهم لم يفرقوا
فاسيما هم على العوادى تصور الى اليوم انهم لم يفرقوا
فاسيما هم على العوادى تصور الى اليوم انهم لم يفرقوا

الناصر

الثانية والى وقت وفاته في سنة احدى وخمسين وسبعمائة في سلطنته الملك
حسن بن الناصر محمد بن المنصور فلولون وهي سلطنته الاولى وكان نائب الشام
ابن الناصر ثم استمر السلطان حسن في الملك وابتمش في نيابة الشام الى ان اخرج
حسن من السلطنة في شهر رجب سنة اثنين وخمسين وسبعمائة وبلغوا
اخيه صالح بن الناصر محمد بن فلولون وتلقب بالملك الصالح واحضره الرعون الكامل
نائب حلب الى دمشق وجعلوه نائبا بالشام عوضا عن ابتمش الناصر وسد في
سنة ثلث وخمسين وسبعمائة اتفق بيها الرعون نائب حلب وذو العاد والكراني
وسلم بن طرابلس واحمد شاد الشرع بآباء نائب صقلية ومعهم جماعة امرأ على الكروج
عن طاعة السلطان الملك الصالح حتى انه سئل شيخون وطاروها ركن الدولة
الصالحية وعدها ولم وافقهم الرعون الكامل نائب الشام على العصيان وهرب
منهم واستولوا على الشام وحكوا في المال وشوشوا على الخلق وتصعصع حال
اشياء ثم تلوشن حالهم راضعوا امرهم قبل وصول السلطان الى الشام وتمرقوا
كل ممزق ثم امسكوا وقتلوا واختاروا الرعون الكامل النوحه الى نيابة حلب بقت
الشام بعيزايب حتى عاد السلطان الى مصر وحضره علام الدين ابي علي الى نواحي الشام
وطالت مدته بها سنة تاني ستمائة واثني عشر سنة خمس وخمسين وسبعمائة

دشمن و معه یلغا الحماوی و منجند و اسند من و ترددت الرسل من بلغا و من الدکون
 علی ان یعطیهم بلغا اما کن یقنوا فیها محلف لهم و زلوا من العالمه قبض علیهم و قدیم
 و انزلهم الی شجر اسکدریه ثم اعاد بلغا اسیر علی الماردانی الی نایب الشام و رجع
 بلغا و السلطان الی مصر ثم بعد رجوعهما الی مصر حضر امر علی یطلب الاقاله من

٧

ببأية الشام وأن يكون في القدس فأرسلوا عوضه في نيامه الشام سبعه الدس قسمي
 سنة خمس عشر من شهر شعبان سنة اربعه وسبعماية اتفق بلبغا مع الامراء
 على خلع السلطان الملك المنصور محمد خلع وسلطوا عوضه رز الدس شعبان
 بن الملك الامجد جمال الدس حنين بن الناصر محمد بن قلاوون وتلقب الملك الاشرف
 وفي نيامه اخذ صاحب قبر بن سكدرية في نهار الجمعة الثالث عشر من شهر المحرم سنة
 سبع وستين وسبعماية ثم جرى بين بلغا المذكور وبين الامراء بمصر خلق انجلا
 عن قتله يلغا ضرب عنقه وسحب حشيه ميتوگا وذلك في ثامن ربيع الاخر سنة
 ثمان وستين وسبعماية ثم اضطرب حال الامراء عصر وانفرد الاشرف بالامر
 واستتاب مجل في الشام وكان متحل حصيصا عند الاشرف سنة شهر شوال
 سنة سبع وسبعين وسبعماية توجه السلطان الملك الاشرف سحان الى الحار
 فلما وصل الى عقبه ايلاركب عليه عنسكر فحرب منهم راجعا الى مصر فوجد المعنيين

نصائح السواحل للأشرف علي
في بلاد وادعوت اسكنه
وإيام الأشرف شحات حسن
و مع قيس الأشرف ورساي
بعد ثلاث كواين عبيده وعل
كبير سها وإيام من ملك الامم

بمصر قد سلطانوا ولده امير على وتلقب بالملك المنصور فقصده الملك الاشرف
 الاحتجاج في مصر فشنه وابه المعين بمصر فقبضوا عليه وقتلوه واستمر ولده امير
 في السلطنة ثم رجع طشتهم الرويدوار بالعسكر الذين كانوا مع الاشرف في درب الحجاز
 فحصل لهم وبين المعين بمصر خلف وحرب فاستطاع طشتهم الروادار استظهار بعده
 لمخري بينهم موافقه على انهم اعطوا طشتهم نيابة الشام ليعودوه عنهم ثم اضطرب حال
 المصريين فتمخل امر برقوق وبركه وما زال الامر من المصريين في اضطراب حتى عاد طشتهم
 نيابة الشام الى انابيكه مصر واعطوا نيابة الشام لاقتمر عبد الغني المعروف بالجلبي
 ولم يطل مدته حتى توفى بالشام سنة ثمان مئتين وثمانين وسبعمائة
 توفى السلطان الملك المنصور بمصر على وسلطوا الخيام برحاح من شعبان فتموت
 جاجي وتلقب بالملك الصالح وفي سنة اربع وثمانين اعطوا بيد من الخوارزمي نيابة الشام
 بموافقه برقوق وحصل من برقوق الكوياني خلف ثم صفي الوقت لبرقوق سنة
 تاسع شهر رمضان سنة اربع وثمانين وسبعمائة خلع السلطان الملك الصالح جاجي
 وتسلط برقوق وتلقب بالملك الظاهر في صارا الاناسع رمضان المذكور ثم منل بيده
 في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ثم قتله وولى في نيابة الشام الطنغا
 في سنة تسعين وسبعمائة عصى بلبغا الناصري نايب حلب ووافقه

في

مريعا سطا ش الافضلي نايب حلب وجعل قتله بيد من حجة لصبيانهم على السلطان
 برقوق وخروجهم عن طاعته ثم في سنة احدى وتسعين وسبعمائة استقل امير
 الناصري ومنطاش واقتم معهم نعيم امير العرب فجرد السلطان برقوق على المذكورين
 عسكر من مصر وفيه اعيان الامراء بمصر وخمس مائة نقاوه ما يملكه وقدم على الجميع
 بركش الجلبلي امر اخوره وحاصل الامر ان مصر الناصري ومنطاش وغيره وعلوا الجلبلي
 وجماعة امراء ثم بعد ذلك قصدوا المذكورين الدوادا المصريين بعد استيلائهم على المال
 واعطوا اجنتهم نيابة الشام وكان في العام الماضي قد اتفق جماعة على السلطان برقوق
 وقصص عليهم وقتلهم وكان قد قدم له مثل ما اشتهر له في صدر وجماعة من المصريين
 فلما قرب عسكر الناصري ومنطاش من مصر بادروا المصريين بالخروج على السلطان برقوق
 فتوجه غالب المصريين الى الناصري ومنطاش فاحتفوا برقوق بمصر فقتل المذكورين مصر
 واعاد اجاجي من تشجيا الى السلطنة وغيره المعية بالملك المنصور وذلك في الشهر
 الاول من جمادى الاخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة وكان عمر جاجي المذكور في هذا
 التاريخ اربع عشرة سنة ثم ظهر برقوق على يد الطنغا الكوياني بامان من المذكورين فقصده
 سطا ش قتل برقوق تل الوقت ولم يواص الناصري كثر الايمان والفور بالامان فافزع
 لمنطاش على قصده ووجه برقوق الى حصن الكرك وجعل باب الكرك حسن الشكل ببر

من جهة الناصري فلما ابلغ منطاش قصده تعبر خاطره على الناصري والجوواني ودبر
عليهما الحيلة وتعارض فحصر المدكور من حدوده فقبض عليهما وبعث بهما الى سخن اسكدر
وحصر الى باب الكرل بقتل برقوق فلم يوافق باب الكرل على ذلك لا مبرر بربه الله ثم
خرج برقوق من سخن ونصبوا له الكرسي وتوجه لقصه الشام وحصر اليه جماعة من
حاليكه وعارضه ابن ناكيس نائب عزة في الطريق فظفر به السلطان برقوق وقله
وغنم ما كان معه ووصل الى دمشق فواقع حنتم نابها . فانتصر برقوق عليه
واسمى برقوق على فقه بلبغا يحاصره دمشق وحصر اليه كمشيكا الهوى حليب
ومعه جموع وخيام وانتقال فحسن حال برقوق وموز عزمه ثم خرج منطاش السلطان
تجاني والعساكر المصرية وجرى من الفرقين قتال شديدا حتى على نصر السلطان برقوق
وقبضه على السلطان حاجي الخليفة والقضاء وكانت الوقعة المذكورة اثنا عشر
المهرم او اوابل صفر سنة اثنين وتسعين ونبعاية وتقي منطاش في الشام والسلطان
برقوق توجه الى مصر وجلس على كرسي السلطنة وفتح حاجي حصر وحصر الناصري
والجوواني من سخن اسكدر وبعث واعطا الجوواني نيايه الشام وللناصري نيايه حلب وكانت
الشردوقايه في بلاد الشام ثم مل الجوواني سنة وتسعين ونبعاية واعطى
الناصري موضع في نيايه الشام ومقابله الخارجين محارب لمنطاش وبعث عدة

نعم

عدة ايام وواقع نعيم امير العرب على قريه عدر اطاهر دمشق وانصر امير العرب ومع
هذه اذ انيسبوا الناصري الى مباحنه منطاش ونعيم وان لم يعمما عرض وسيل في ذلك
وان محاربه لها حذر ومكر ولم يرال القس عاله من الناس الى ان قتل منطاش وخرج
السلطان برقوق الى الشام وقتل الناصري في حلب وبعد الناصري بسوا عدة نواب
في مده قريه

سودور في مطالعته

فلما استقلت النيايه لثم استراحت الناس نيايه ثم صدر برقوق في سلطنته
وفي خامس عشر شوال سنة احدى وثمان مائه توفي السلطان الملك الطاهر برقوق
وتسلطن ولده زين الدين فرج وتلقب بالملك الناصر وعمره اذ ذل اثني عشر سنة وعسى
تم بالسام ثم وقع حلف في مصر وهرب اعيان امراء مصر الى الشام واتفقوا مع تم واسن
نواب الملك مع سم الصا وصاروا ابد واحد على محاربه المصريين ثم خرج السلطان
الملك الناصر فرج من قوق عساكر مصر لمحاربه تم نيايه الشام ومن انضم عليه عساكر
على الرملة فانتصر السلطان على تم وظفر بحالبا الامر الذي كانوا معه وقتلوا اعيانهم
واعطوا نيايه الشام لسودون من تحت برقوق ثم رجع السلطان الى مصر وفي
سنة ثلث وثمان مائه حصر تمر لنك الى بلاد الشام ثم خرج السلطان الملك الناصر
المذكور لمحاربه تمر لنك فبعث السلطان المذكور من تمر لنك من غير مصاف جرى بينهما

وذلك في العشر الاخر من جمادى الاول سنة ثمان مائة واستولى نمر ليل على
 الشام نهباً وشبيهاً ثم احرق الشام وقضيه نمر ليل معلومه ^{المراد} اصل نمر ليل عن
 الشام جهزوا من مصر تغوى بردي نايك الشام واستمر مدته ثم بعد جعلوا في
 نيابة الشام اقبغا الهدباني المعروف بالاطروش فلم يكن فاكهون ثم بعد مقلوا
 الشيخ المهودي المعروف بالخاصكي من نيابة طرابلس الى نيابة الشام وذلك بواسطة
 يشيل الكبير وكان الشيخ المذكور كفو النيايه واستقبله استوعب اقبغا الاطروش
 ثم جرى في مصر كذاب اخر فاصفى الوقت للملك الناصر وليسبل الكبر وجبر
 وقصوا على حكم ونوروز الجاهلي وسودون طارز وقاباني العطاش ثم حصرهم في
 النهر الى مروت فجعلوا احكام وسودون في بجن المرب ونوروز وقاساي في بجن الصبيح
 ثم عدم سودون وقاباني وخلص من الشين حكم ونوروز وفي شهر القعدة سنة
 سبع وثمان مائة شمس شيخ وجكم ونوروز وقرابوش في الفوج الى مصر طعن في الملك
 فخرج الملك الناصر اليهم ووافهم على الصعيدي فانتصروا عليه وهرب الى القلعة
 فرحفوا عليه الى قرب القلعة فانتصر عليهم وجعلوا الى الشام واستمر الناصر في
 السلطنة بمصر الى سنة ثمان مائة حصل له من حجب عليه ^{سبعة} وادعى
 يشيل الكبير وجبره وخامس سعد الدين بن غراب وجماعة اخرى على الملك الناصر فقتلوا

مصر خوفا منهم مسلطوا اخوه عبد العزيز فوق وتلقب بالملك المنصور وذلك
 في اخر ربيع الاول سنة ثمان مائة وفي اخر جمادى الاخر ^{السنة} عاد الملك الناصر الى
 السلطنة كما كان وفي سنة ثمان مائة خرج الملك الناصر الى الشام
 وحلب فتخاجكم عن حلب الى حجة البيرة ثم رجع الملك الناصر الى مصر ثم تسلمن
 بحكم في حلب وتلقب بالملك العادل ودخل نوروز ونياب الشام تحت امره وحب
 السكة وخطبوا باسمه في سائر بلاد الشام ثم توجه الى مدينه امه فقتلها في
 السنة المذكورة وفي سنة ثمان مائة خرج الملك الناصر الى الشام وقبض
 على يشيل وجركس المصارع فصربا من الاعناق ثم رجع الملك الناصر الى مصر وجبر
 وجوعه عاد شيخ الى دمشق وكان الملك الناصر قد حصر الى نوروز ونيابة الشام
 فعند وصوله الى معلك كان قد حصرها بيشيل وجركس فقاتلاه فاقصر عليها
 نوروز وقتلها ثم هرب شيخ من دمشق فاستولى نوروز على الشام وفي سنة
 احدى عشر وثمان مائة حرد الملك الناصر طوعاً وبكراً والطنغا العثماني وسودون
 الى عزة وفيها قاتل دمرداش بكيم حلق لنوروز عند مغاره شيخ في بصر عليه وهرب
 وفيما استولى شيخ على الشام وفي سنة اثني عشر وثمان مائة خرج الملك الناصر
 الى الشام في شيخ وشخته ولم يطغربه وفكر شيخ من قدامه الى حصر مصر ووصل اليها

وكذا ديملكها لولا ما وصل اليها من عسكر الناصر في شقوته فمذه الى البلستين
وفي اول سنة خمس عشرة وثمان مائة خرج الملك الملك الناصر لطلب سمح وورور
ويكبر خلق ومعهم جماعة من اكابر وكانوا الجميع قد اتفقوا في السنة الحالية على
مخاربه الملك الناصر فلما قارب الملك الناصر دمشق هربوا منه وشتتهم ثم اقلوا
على طريق البقاع راجعين الى حمص قبله فلحقهم الناصر على اللجون فردوا عليه فكسرو
وهرب منهم الى دمشق وحصره بها ثم بعد الفلحة وحاصل الامر انهم ضفروا به قلوب
وفي عشر شهر صفر من هذه السنة اتفقوا المذكورين وجميع من معهم ان يجعلوا
الخليفة الامام المستعين بالله العباسي موضع السلطان وان يكون للسمع والسمع
الملكة المصرية الى غزه وما في الممالك لنوروز ولين معه فلما وصل الشيع الى مصر في هذه ثم
خلع الخليفة ونجته وقام خليفه غره وفي شهر شعبان من هذه السنة قتل
الشيع وتلقب بالملك المويد وفي اخر شهر القعدة سنة ثمان مائة
خرج الملك المويد من مصر لاجد الشام من نوروز فوصل الملك المويد الى طاهر دمشق
ونوروز فيها لاصحح اليه ولاخرى بينهما صافي سوى من الارقة بعض قتال واخراهم
انحصر نوروز في القلعة ثم صفرهم الملك المويد فقتله وقتل شارب امره الذي كانوا
معه في القلعة واعطا الملك المويد لقاسي بنابه الشام وبعد عود الملك المويد الى مصر

صعين صغره الدهليز الى باب القلعه ودخلوا بالملك من الصفين وقرر كونه على
بغل عالي والنهب والاسرائاق قدامه ومن علامه علي بن محموله قدامه منكمه
المنحني عند كفل فرس حامله والريح على كف حامله ؤ كان ذلك اليوم محضر
يوثا مشهودا اما محمد مثله فلما دخل ملك فرس السلطان بوسوم الارض
مرار اولهم لما استقبل الايوان ثم كما تقدم قليلا بوسوم الارض الى ان صار
قدام السلطان فامر السلطان بنجيه وان يعيد بعد ثقيل ثم حرى معه اتفاق
على محال نفسه مائتي الف دينار يقوم بعضها صل الافراج عنه والبعض محرم
اذا صار في بلاده وقرر عليه غير ذلك خمس الف دينار تحمل الى الحرم بين السفين
مكه والمدنيه فلما افرج عنه خلع السلطان عليه خلعه طرد وخرن بغرو
فاقم وانعم عليه بفرض شرج ذهب وكسوش ذهب وامر ان يدور على الامر البار
ينلم عليهم ثم عند سفره خلع عليه ايضا وتوجه الى اسكدره وكان قد حضر
من قبرش عرابين برسم اخذه فنزل في البحر ساعه وصوله الى اسكدره ولم يجر
في البر وتوجه معه خاصكي متنفر وقاصد لبعض ما آخر عليه من المال بعدما
منكوا على المال دينه شخصا فرجى يعرف بابن صاحب بيروت ثم رجع الخاصكي
المدكور من عند صاحب قبرش وجهر صاحب قبرش سكي عليه فرثم السلطان يقطع

فقد جعلت الزود وشرى من التبريد
تألق الالامنيين الالامنيين
وتجلى جلعده منها من الالامنيين
لا صاحب التبريد والالامنيين
اعطى من الجلعده عظمها وصغرها
عامه للامنيين عظمها وصغرها
كبر الجلعده وثقلها والالامنيين
فقد جعلت اختصار وانعام

خبره ونفذ مرسومه من طريق الشام بعد ان فات غزوه وكان الحاملي المدلول اسمه
وشبك من راسه على الجبل المبلغ من عند صاحب قبر من حارب السلطان لاز
صاحب بروت بالعصى قدامه ثم بعد ذلك حضر صاحب قبر من المبلغ واخرج عز
ابن صاحب بروت وخلع السلطان عليه ما كان في يده احدى واجهتي
وشماله توفي الملك الاشرف في رجب من سنة التسعين في رجب من سنة التسعين
الذكر بعلة الاستقار سلطان ولد الملك العزيز يوسف ابن تقي
فصل في احواله وسمي في يوم خلعه وتسلطوا الملك الظاهر
جعفر بن عبد الله الابن في ذلك في سابع عشر شهر ربيع الثاني
انتهى ودينه وثمان مائة ثم اضطربت المذبح في ابدل ولايته وخرجت
اعيان الملك عن طاعته منهم قاضي وارمشت نايب حلب ونايب
الملك نايب الشام والامير قاضي القاهرة وعص عليه جعفر بن
في شهر شعبان من سنة تسعين وروى خواص الاشرفية قتالهم
عن اخرهم وملكهم في الملك وملكهم في الاموال فخلع نفسه من السلطنة
وقبل الملك لولد الملك المنصور عثمان بن جعفر وصار له الامور الهيبي
في حياة ابيه وفي سنة تسعين وخمسين وثمان مائة توفي الملك الظاهر جعفر
في خلافة وعشرين من المحرم وكاد لا يسمع اعداؤه وولد الملك المنصور
عثمان في السلطنة في اواخر شهر ربيع الاول من سنة تسعين وثمان مائة

سقطت ايامه في
السنه المذكورة

الملك الاشرف

والعدا من اعداء القضاة والاخر للمنفرد ودخلنا طرابلس الظهر من نهار الاحد
المذكور واجتمعوا المراكب كلها طرابلس ومم سبب جمالات وعشرة اعمره كبار
ومعار ونسب مراكب قراقرم وكين محروط كبار واسي عشر زوزق ونسب بنوف
صغار ونماوا اربعين قلاعوا اقنا في طرابلس الى نهار الاثنين رابع عشر رمضان
المذكور وحضنا الصبح من النهار المذكور الى حبه قبر من فكشفنا جفنه قبر من غشيه
سابع عشر رمضان موقف الدج وعشيه الجمعه عده اوسينا بعد عن الماغوصه
تلاين ميل وبكره السبت اقلعنا وصلنا الى ميناء القرب من الماغوصه الى حبه
الشرق وبكره الاحد عشر رمضان نزلنا في بوا الماغوصه وعلقوا ابوابها فتشوا
المسلمون القارات وطروا تلك الجبهه فصب وشي واقاموا المسلمين الى نهار الثلاثاء
المغرب وليله الاربعاء ثالث عشر رمضان نزلنا في المراكب وتوجهنا الى حبه للام
وزل مناسره بقدر ثلثا به او اكثر في تلك الليله الى البر في مكان يسمى راس الجبل
تلك الجبهه فلم يجدوا تلك قرية ولا مكان فبقوا تلك الليله سايرين في ارض سقوه
بعد قايده واشرفنا على تعبير ملك قبر من وهو اثنا عشر غراب ومرتد كبير من الاعر
اربعة كبار وثمانه صغار ثم تقدمنا الى البر وشغلنا السمرية الى المراكب ثم
رجعنا على بحر صاحب قبر من وكان الرج علينا ومم فوق الرج حفاف محروم لشي

في سنة تسعين في رجب من سنة التسعين
في سنة تسعين في رجب من سنة التسعين
في سنة تسعين في رجب من سنة التسعين
في سنة تسعين في رجب من سنة التسعين

بالمقادف ولم تغدر على قومهم لشدة مشيهم ونهار الخميس غده كشفنا عنسكر
 الملك في البر ونحس في البحر ونهار الجمعة خامس عشر رمضان قبلما يصل اللاحه فليل
 جاذنا العسكر المذكور وكان معهم اخو الملك واسمه ابرن كذا اسطبل واشرفت علينا
 تعبير الملك في البحر ونحن لا نعرف العسكر ايش هو وكان قد نزل من مراكبنا جماعة
 الى البر تسباحه عواما فحصر اليهم فرقة من خياله الفرخ الى الشط ومن عادة الفرخ
 لا يعرفوا الرمي بالعوس الطويل ولا حيا لنهم تشيل معهم قسي فرموا المسلمين على
 خياله الفرخ بالجحاره فرمهم ثم عاد والفرخ على المسلمين فنزلوا في البحر تسباحه
 وصار هرا داهم ساعة فلما راوا المسلمين ذلك نزلوا من اعيان شجعانهم قريب
 من الف رجل امراؤا ملك سلطان ومالك امرا حبيهم مشاه لانهم تعدوا عليهم
 سرعة نزول الجبل على الغور وكان الامر عاجل من ذلك فبادروا الى النزول مشاه
 وتركوا الاستعمال الجبل بتقدم المراكب الى البر وفتح ابوابها ونصب السقايل
 ونزلوا في القوارب والشخاير فلما صاروا الى البر قاتلوا احياء الفرخ مشاه وقتلوا
 منهم خلق وقطعوا رؤوسهم وحملوها على اسنهم رماحهم ليردها من المراكب
 المسلمين فاستمر حيا الفرخ من يدى مشاه المسلمين واما نحن في المراكب فعدنا
 الى مراكب الفرخ ورمينا عليهم بالمدافع ساعة ورموا علينا ايضا فتعد ذلك ساعة

الرج

عليهم ومشيهم اليهم بالقاذف فصرروا سنا ولم تغدر على قومهم لشدة مشيهم
 بالمقاديف وتوقفنا نحن فيهم خوفا على السرية التي لنا في البر ثم تغدرنا الى
 البر وشلنا السرية بعدما استظهرنا على خياله الفرخ ولم يعضوا المسلمين
 انهم الاحول نجاديش من القرابا القريه الى تلك الحباب وان عسكر الملك بعدما وصل
 ونهار السبت غده نزلنا الى موقع في ايدىنا من الاسر والنهب شيئا كثيرا
 بعض الاشتر اعن حبر الخياله الذي انهموا فقالوا هو اخو الملك ابرن كذا اسطبل
 الملك ومعه سبعماية خيال وثمان الف ماشى نزل المشاه في مكان لم ياحد والم راهبه
 وتقدم هو بالخيله الى جهة البحر فلما هزموا المسلمين عن البحر اخرجوا حتى لم يبق المشاه ويوجد
 على المسلمين فكانوا المشاه قد نظروا الى هراب الخياله والى هراب المراكب فعضوها
 ككسرة فصرروا وتفوق كل منهم في ناحية فلما راوا اخو الملك الى هراب المشاه
 استمر على هرابه فلما سمعت المسلمين فلك تباشت بالنصر وطابت قلوبهم وبكروا
 من الهيب والاشتر فصار يابدهم قريب شبعامه اشتر كسرة وصغير سنا ورجال وحصل
 يدهم خمس عجالات محرمهم البقر عليها مدافع وسلاح احمر وها ليقابلوا المسلمين
 ولما راوا الاسر ورحنا الى جهة المسلمين فوصلنا اليه فصار الاربع جاسط ومضان بكرة
 عد نهار العيد ومسهل شوال الموافق لثمان من شهر رجب بالسنه في شهر المسلمين

حصن المشون وملكوه في ذلك اليوم ونهبوه واستروا من كل فيه بعد ما صلاوا منه
 جماعة ويشير الله بنقته وشهله على المسلمين ما لم يكن في حسابهم وهو موافق
 الحصن اعلاه ثم قصدنا الى جهة الباب فلم يوافقنا الريح فقصدنا مياط ومارقنا
 قبر من ههنا الا حدنا من شوال فلم ندر على الدخول الى مياط لعدم موافقه الريح
 فتوجهنا الى الطينه موصلنا ههنا ههنا الجحمة عاشر شوال واقفنا بها حتى رجع
 السلطان فلما حضر جواب السلطان ثم حضر رؤسا السلطان وسلطان المراكب
 توجهنا من الطينه ليلة الاربعاء ما سنعشرون شوال وثاني عشر ايلول ودخلنا الى
 القاهرة الطهر من ههنا النسبت ثاني القعدة فهاهنا عيد الصليب ووقعت مع الامراء
 الذين كانوا في قبر من السلطان فانهم على منبرهم بحسبه وكان انعامه على ما ينبغي
 ذهب وخطبه وانهم الامير ارکان الطاهر في دار كبير وانزلني عنده ثم
 بيته ورتب لي كل يوم ساطا من العسل والعسل ولبله الشفرا عطا في حمرة عريبه
 وقفا شهاب من بلايته وههنا الاثنين رابع دي القعدة من السنه المذكوره قتل
 سيف الدين ابراهيم المعروف بشعث كان قد توجه في النعمه الى قبر من عاد
 الى القاهرة قتله محمد بن محمد المعروف بكشبحا قلته بتاراييه واخيه وحده
 ونسب عمه قد وقف السلطان ساعده القاضي عبد الباسط واعطاه حدة

مخافت

جهات من جهات بيروت والغالب عليها من جهات امرا الغرب ومن جهات
 البراجه وكان قد اضم المعانده فلما الله نيته والجهات التي كان احدها جعلها درك
 البرج الذي امر السلطان بمعاذته في بيروت ثم بعد ذلك عاونه مرسوم السلطان
 لما اتم على به ولم يكتب للشعث بالجهات المذكوره منشور وانما ههنا انعم عليه
 بذلك اصبح ثاني غده قتل من القصرين مكان الذي ضرب فيه القصاص اعناق الذين
 يوجبون عليهم القتل فنبهنا الله الفاعل لما يريد وهو احكم الحاكمين
 واقمت مصر الى بعد صلو الجحمة ما من النعمه من السنه المذكوره شافنا مع الامير
 بلان اليهودي ودخلنا دمشق كره ههنا الاربعاء رابع عشرين القعدة الشهه المذكور
 فلما وصلت الى دمشق نعت ما فعله امير حاج اخو المشعث المذكور من روليه الى
 بيروت عند الصبح على عقلة وكبسه على الامير عزالدين صدقه بن امير الغرب وقيل
 من جماعته استاداره نفرو نجا المذكور بنفسه بعد ما احتاطت الاعداء
 به ولم تقدر سم الله عليه ثم ضرب الدهر بحرمانه وقد را الله فيما بعد ذلك ان راس
 امير حاج المذكور قطع على راعلا الذي في الحنش وارسله الى باب الشام فارسله نائب
 الشام الى عزالدين المذكور الى بيروت اقامت دمشق الى ههنا الخميس عشرين المحه
 من السنه المذكوره سافرت الى البلاد على وادي اليم وجهدنا عن البقاع جودنا من

دوراي حرسا العسل من الشعث
 والاشعث شعث العسل من الشعث

امير حاج المذكور فلما حاز على قريه صعبين كان امير حاج المذكور قد حسب حساب
 مرونا على درب صعبين فوقف لما فيها ولم يجسر على الظهور علينا اكثر من كان معنا
 من جماعه وادى اليهم وكان قد حصر الى فوق صعبين جماعه كثيره من الشوف للملافا
 حتى خاف من صعبين من اجتماع الناس حولها ولم اعلم باحوال امر حاج واقامته
 بصعبين الا فيما بعد ثم وصلنا الى اعبيه نهار الثلاثاء خامس عشرين المحرم
 المذكور فاقام في البلاد ايام ثم ورد من نوم السلطان بعارة جافين كباره
 بيروت ثم حصر من يوم السلطان ان كون شعان البجوري احد الحجاب بدسوسا على
 عمارتهما بعد ذلك حصر من مصر تعري ورش رد كاس السلطان بالحث على سرعة عارنا
 واحصارها الى تعري مياط بحريه النواحل ويستخدم لها رجال مقاتله ايضا
 فلما قرب منها تواترت مراسيم السلطان بالحث على سرعة حصارها فاجددوا
 الامر على تهمه احد ما وردوا الصانع اليها فتردوها الى البحر وساور فيها مع
 تعري ورش الرد كاش ومعنا ينف عن ثلثه رجل بحريه ومقاتله منهم عشرين
 مرمي على همه امر الغريب وتوجهنا الى جهة مياط في اوائل شهر شعبان سنة
 تسع وعشرين وثمان مائه فلما وصلنا الى الطينه رجع الرج غري فصعب
 الوصول الى مياط وكان قبل ذلك قد حصر السلطان من كل مملكة عدة

الى

امراهم مقدمين لوف وطبلخان وعشرة اوات وعين على باقي الامر آخذه ثماليلك
 كل منهم تحسبه وعن الصاع على الثواب ثماليلك مع رؤس نوب يحكم عليهم ورسوم ان
 يكون نزول الجميع في الحرم من مصر لتوجهوا مع عنسكر مصر الى قبرين في المراك الى
 عمرت في السنة الحالية وعين السلطان من امر مصر عدة امرا منهم اربع مئة
 الوف والباقي طبلخانات وعشرة اوات وعين من المالبيل السلطانية جماعه كثيره
 ولما وصلنا لشرك من المالك الساميه والحلبيه والطرابلسيه والحمويه والصفديه
 وسم الذي عينهم انضموا الى العسكر المصري وتزول جميعا من قم رشيد فسكر من الملا
 في قم رشيد ثلاثة فاشا السلطان عمره عن توجه التعيم الى قبرين ورسوم يعودهم
 ثم جد وعزم ثاني وحضر شراش فاشوق على المحن باسم ارم على الدخول الى قبرين وكانوا
 في انتظار حاله بيروت والرج مصاد لها فتعوضوا امر اكبر من النيل ومنكوا من اسكدره
 مراكب للفرج ووجهوا الى قبرين في اواخر شهر شعبان الشهر المذكور ثم وصلنا بحسب
 الى مياط بالحاله في العشر الاخر من الشهر المذكور بعد صعبيه ومشقه من مصاده
 الرج ومكان العود فتفتح اجناب اجماله واعنارت الاصلاح ولم يقدر الله لنا
 بلحوى التعيم الى قم رشيد فطلعت من مياط الى مصر واقت بها واصرفت من
 كان معي دامت التعيم المنصوده فوصلت الى قبرين في اوائل شهر رمضان من السنة المذكوره

وَشَنُّوا الْغَارَاتِ نَارُهَا وَاخْذُوا حَصْنَ الْبُيُوتِ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ الْبُيُوتُ
نَزَلُوا عَنْكَ كَلَنْ قَدْ خَصَّ بِالْقُرْبِ مِنْهُ مَمْلُوكٌ قُرْبٌ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ لَكُمْ مِنْهُمَا بِدَلَالٍ
بَلْ كَانَ فُلْكَ صَادِفَهُ قُدْرَةُهَا اللَّهُ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي مَكَانٍ مَمْلُوكٌ قُرْبٌ مِنْ قَلِيلٍ وَبَرَقَ
مِنْ غَنَمٍ كَرِهَ جَانِبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فِيهِ سَاءٌ فَلَمَّا شَعَرُوا الْمُسْلِمُونَ بِالْعَسْكَرِ الْمَذْكُورِ
لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ الْمَلِكُ وَصَنُّوا أَنَّهُ مَرْقُومٌ مِنْ عَسْكَرِهِ وَقَصَدُوا الْمُسْلِمُونَ وَاقْتَتَلُوا
الْفَرِيقَيْنِ قَبْلَ انْضِمَامِ مَا اقْتَرَقَ مِنْ عَسْكَرِ الْمَلِكِ عَلَيْهِ فَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ
وَسَكَّوْا الْمَلِكُ وَقَتَلُوا الْخَوَّ فِي الْحَرْبِ وَاسْتَوَلُوا عَلَى حَرَرِهِ قُرْبٌ مِنْ مَدِينَةٍ
مَدِينَةٍ الْإِفْقِ سَبِيهِ وَهِيَ كَرْسِي مَمْلُوكَةٍ قُرْبٌ مِنْ فَاحِرٍ قُرَادِزٍ وَبَعْضُ مَا كَرْسِي مَدِينَةٍ
وَنَحَرُوا قُرْبَ الْبَيْتِ وَقَوَّعَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَسْرِ وَالنَّهْبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَلَكِنْهُمْ لَمْ
يَقْمُوا فِي قُرْبِ الْأَنْهَامِ فَلَا يَلِ وَعَادُوا مِنْ مَرَسٍ عَدَدِ النِّصْفِ مِنْ مَصَارِ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ ثُمَّ
وَصَلُّوا إِلَى دِمِيَاطَ قَبْلَ الْعِيدِ وَكَانَ دُخُولُهُمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ
سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ وَكَانَ الْقَاهِرَةُ قَدْ زَيْتَ لِنَمَاعِ بَشَارَةِ الْفَتْحِ
وَاسْتَمْرَبَ الرِّبَا إِلَى وَقْتِ دُخُولِهِمْ فَتَرَادَتْ الرِّبَا وَتَنَاهَتْ النَّاسُ فِيهَا فَكَانَتْ رَجَاءً
لَا رَيْتَ شَيْئًا عَلَى مَا ذَكَرُوا الْمُتَغَدِّبُونَ فِي الْهَجْرَةِ وَكَثُرَ نَهَارُ دُخُولِهِمْ عَلَى قُرْبِ
وَأَقْبَلُوا فِي سَوَاقِ الْجَيْلِ مَعَهُمْ الْعُرْجُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُمْ قُدْرَتَهُمْ وَاجْتِدَادَهُمْ وَعَسْكَرَهُمَا

صِفَرِ

بِهَذِهِ عَصَى قَابَايَ وَانْتَفَقَ مَعَهُ بَابُ الْمَلِكَةِ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلِكُ الْوَيْدِي مِنْ مَدِينَةٍ بِأَنْفِطَرِ الْمَذْكُورِ
بِرَأْسِهِ وَتَقَالَمَ وَمُوجِبَ عَصِيَانٍ قَابَايَ غَزَلَانَهُ وَبُولِيهِ الطَّبِيعَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ وَاصْتَع
مِنْ التَّوَحُّدِ إِلَى مَدِينَةٍ وَجَاهِرَ بِالْعَصِيَانِ وَالْعُثْمَانِيَّةِ عَلَى سَعْدِ حَقِّ حَصْرِ الْمَلِكِ الْوَيْدِي مِنْ مَدِينَةٍ
وَاسْتَمَرَ الْعُمَايُّ فِي بَنَاءِ الشَّامِ حَتَّى مَرَلَ بِأَقْبِيهِ ثُمَّ انْصَلَّ أَقْبِيهِ وَبُولِي عَوْصَةَ بِأُولَى
ثُمَّ غَزَلَ وَبُولِي حَقَّقَ فِي شَهْرِ الْحِجْرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ تَوَفَّا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْوَيْدِي شَخْرَ وَتَسَلَّطَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ وَوَلَدَهُ الْمُسْلِمُ عَنْهُ طَبَرُ
وَكَانَ فِي حَلِيبٍ مِنْ مَدِينَةٍ مَقْدُمُهَا الطَّبِيعَةُ الْقُرْبِيَّةُ إِلَى مَدِينَةٍ أَشْهُرَ
فَرَكَّ عَلَيْهِمْ نَسَبُ غَلِبِ طَبَرُ وَابَهُ وَقَبْلَهُ ثُمَّ حَصَرَ الْقُرْبِيَّةَ إِلَى دِمَشْقٍ وَانْتَفَقَ حَقَّقَ
مُؤَيَّنٌ مِنْ رِصُولِهِ جَرَى بَيْنَهُ وَمِنْ حَقَّقَ نَابِ الشَّامِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ حَقَّقَ إِلَى قَلْعَةٍ صَغِيرَةٍ
لَهَا لَمَّا وَصَلَ طَبَرُ إِلَى دِمَشْقٍ مَعَهُ السُّلْطَانُ الصَّغِيرُ خَلِ الطَّبِيعَةُ الْقُرْبِيَّةُ وَقَبْلَ
وَحَصَرَ حَاصِرَ حَقَّقَ وَنَزَلَ مِنْ قَلْعَةٍ صَغِيرَةٍ قَبْلَهُ ثُمَّ قَبَضَ طَبَرُ عَلَى عِدَّةِ أُمَرَاءِ الْبَيْتِ
حَصْرًا مَعَهُ مِنْ مَدِينَةٍ ثُمَّ تَسَلَّطَ وَهُوَ مَعَهُمْ بِدِمَشْقٍ وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ الطَّاهِرِ جَدُّهُ
تَامِلٌ مِيقَ بَنَاءِ الشَّامِ ثُمَّ رَجَعَ حَصْرًا إِلَى مَدِينَةٍ وَتَمَهَّدَتْ لَهُ الْمَلِكَةُ ثُمَّ لَمْ يَنْحَلْ
مَدِينَةً حَتَّى تَوَفَّا وَتَسَلَّطُوا وَلَدُهُ وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ الصَّاحِ فَصَدَّه الدَّلَالُ تَلَا لِيْنِ
وَكَانَ التَّحْلُمُ عَنْ الْمَلِكِ الصَّاحِ فِي الْمَلِكَةِ وَبَسَايَ وَكَانَ دَوَاخِرَ الْأَبِيَّةِ فَارَوَا الْبَيْتَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 فذكرنا في كتابنا
 هذا ما كان من
 شأنه في سنة
 ثمان مائة
 وثمانين
 وستمائة
 من تاريخ
 مصر

بالنظر على ولده ثم اجتمعت الاراء على سلطنته برسمها في طهره
 فصار الاربعا ثمان مائة وخمسة عشر وعشرين وثمان مائة فحمل الرمان سلطنته
 وكانت الممالك تملكه عليها وشرقت بنظره اليها ولقب بالملك الاشرف واستمر نائبك
 في نيايه الشام وكان ولده ططر كا تقدم ذكره وفاته نائبك نقل نائبك اليها من نيايه حلب
 الى نيايه الشام ثم عصى لما في قصده سودون عبد الرحمن فاستقر على الجاشي وقصر عليه
 ولم ير سودون عبد الرحمن في نيايه الشام الى شهر رجب سنة ثمان مائة
 وتولى جبار قطلي ثم توفى وتولى قصده نائب حلب ثم توفى وتولى ابنه الجكي نائب حلب ايضا
 واستمر في نيايه الشام الى بعد الأربعين وثمان مائة فانام هذا السلطان احسن
 الايام قد عمها العدل والامان ولم يكن من فضائل ايامه الا افتخار المسلمين على
 الكفار وفتوح قريش واحصاء ملكها في الاسرا اليه والله عليه بنفسه لكاف من
 حسن ايامه ذلك **ذكر** من فوج قبرس وموجب انبند الحال مع حاجبه
 قبرس ان شخص من نخاره مياط بنمي احد من المهيم كان له مركب كبير قد اوشقه من
 طرابلس الشام صابون وبضايح بمال كثير فلما وصل الى فم دمياط صدفة مركب من حمير
 اخذ من طابذه البشقا ودية فاخذ مركب المهيم وتوجه به الى قبرس فقتل السلطان
 صاحب قبرس انه موالي لحرارته فخرج وكان صاحب قبرس بطرانة صاحب المثلث

فذكر

فذكر ذلك ورسم السلطان بتعبير ثلاثة اغربه من مصر احد هم صغير وعرايين كبار كراميل
 وحمره الى مروت ورسم ايضا ان توجهه معهم غراب صغير سرور وعرايين احمر كل
 في طرابلس كبر فحانوا احسن اغربه ثلاثة دارمايه وثمانين مقدار كل واحد وثمانين كل ثمانية
 بدون المايه ومعهم ثلاث امراء هم ورس طرابلس امرو من الشام امير وتوجهوا الى قبرس
 في شهر رمضان سنة سبعة وعشرين وثمان مائة فقوى عليهم الروح فقرهم وردهم
 ثم توجهوا وسهوا الى قبرس ثانيا فاخذوا جانب بلدي يعرف بالسنون واحصاه عليهم الكتاب
 الاخير بالحصن الذي قريب اليه فسيبوا الذي وصلت اليهم اليه واشروا حرس وعشرين
 امير رحايل ونساء واطفال وفي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة عمر السلطان في
 مصر اربع حمالات كبار برسم شبيل الخيول والاثقال وتبع الناس الكثير وعمر معهم عدة
 اغربه كبار وصغار ورسم بعاره جماله مروت لعسكر الشام وعرايين احد من احسن
 مقدار والثاني ياربين ورسم ايضا لاس طرابلس بعاره جماله مع العرايين الذي عمر
 وعند ما تسلمت النعمه بمصر والحال التي المذكور من حصر السلطان من نوم سعد العسكر
 الذي توجه الى قبرس وعمر طرابلس المحمدي مقدم الف ومعهم عدة امراء من الشام وادعوا لعل
 من مال سودون عبد الرحمن نائب دمشق ورسم للفصاء بالشام ما طر لكش والشر
 بمصر الغراب الصخر والناس من شعير العرايين الثاني الذي عرايا مروت وقبرس





